على ضفاف الاثنينية

١٠

لقاء رؤساء وأصحاب
المنتديات الأدبية والأندية الثقافية
بالمملكة العربية السعودية

في ٢٠ - ٢١/ ٠٢/ ١٤٢٦ هـ
٣٠ - ٣١/ ٠٣/ ٢٠٠٥م

الأستاذ سهم الدعجاني فالأستاذ محمد بن صالح النعيم فالأستاذ الدكتور عبد الله عسيلان فالأستاذ محمد بن عبد الله المشوح فالدكتور نبيل المحيش فالأستاذ محمد عبد الله الحميد فالأستاذ الدكتور نايف الدعيس فالشيخ عبد المقصود خوجه فالأستاذ الدكتور محمد بن سعد آل حسين فمعالي الأستاذ الدكتور راشد بن راجح الشريف فالأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الربيع فالأستاذ عادل عبد الله البوخمسين فالدكتور سعيد عطية أبو عالي فالأستاذ فهد عايش الطيار فالأستاذ أحمد محمد باجنيد .

المحتــوى

١ ـ كلمة سعادة الشيخ عبد المقصود محمد سعيد خوجه
٢ ـ كلمة معالي الأستاذ الدكتور راشد بن راجح الشريف
٣ ـ كلمات تعريفية من أصحاب المنتديات والأندية الأدبية
٤ ـ الجلسة الثانية
٥ ـ الحوار
٦ ـ كلمة الختام

حفل التكريم

«كلمة الافتتاح»

الجلسة الأولى

١٤٢٦/٢/٢٠هـ ـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٣٠م

«كلمة الشيخ عبد المقصود محمد سعيد خوجه»

الحمد لله المتفرد بصفات الكمال والجمال، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد، وعلى آل بيته الكرام الطاهرين، وصحابته أجمعين.

الأستاذات الفاضلات..

الأساتذة الأكارم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب في دارة «الاثنينية» التي تخطو بعد أيام في عامها الرابع والعشرين منذ انطلاقتها عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م)

شاكراً تلطفكم بالحضور، وتكبد مشاق السفر، والتضحية بوقتكم وراحتكم في سبيل الثقافة التي وهبتموها الكثير، وما زالت تتطلع إلى الأكثر، وأنتم القادرون عطاء، وبراً، وفضلاً إن شاء الله.. سعيداً بهذا اللقاء الذي هو تفعيل لما سعدت وشرفت به من حظوة في ورقتي التي قدمتها بعنوان (واقع المؤسسات الثقافية ومستقبلها) في الملتقى الثقافي الأول بمدينة الرياض خلال الفترة ١١ ـ ١٣ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٤م.. حيث أشرت إلى ما نحن بصدده من تفعيل لقاء الأستاذات والأساتذة الأفاضل أصحاب المنتديات الأدبية ورؤساء الأندية الأدبية لما فيه مصلحة الجميع تحقيقاً للهدف الأسمى الذي نسعى إليه جميعاً لخدمة لوطن والمواطنين.. انطلاقاً من الدور الذي يقوم به كل منكم بأعماله الجليلة وأفضاله الكريمة.

إن هذا اللقاء يؤطر ما يقوم به كل صاحب منتدى توسماً لما ينبغي أن يؤدي إلى الفائدة المنشودة، ويجمع الشمل حتى نكون على بينة مما يدور في الساحة الثقافية، لنتمكن بالتالي من تنسيق هذه الجهود وبلورتها وتعضيدها لبعضها البعض حتى يأتي عطاؤها أكثر مردوداً.. كما أن معرفة بعضنا البعض وجهاً لوجه بالإضافة إلى الأواصر الأخوية التي جمعتنا دائماً سوف تقود باستمرار إلى تقريب وجهات النظر وتحديد النقاط المشتركة للعمل على تنميتها، وصولاً إلى صعيد أكثر شمولية وإيجابية.. بالإضافة لما ينبغي أن يكون عليه التواصل مع الأندية الأدبية الثقافية وفق ما يطرحه جمعكم الكريم من رؤية تؤطر الاتجاهات الثلاثة: كيف؟ ومتى؟ وأين؟ ليكون حبل الود والعمل المثمر بيننا متصلاً بموجب آلية نتقيد بها جميعاً إن شاء الله.

كما أنه من الضروري ألا تذهب أعمال هذه المنتديات هباء ويتراكم عليها غبار النسيان بمضي الوقت.. فنحن إزاء عمل لن يتكرر لأنه رصد مباشر لجزء من تاريخنا الأدبي المعاصر، وحتماً تثبت الأيام مكانته في المستقبل ولاسيما بالنسبة للدارسين والباحثين والمهتمين بتطور الأدب وتاريخه في المملكة.. ولله الحمد نعيش الآن فترة خصبة بالنسبة للتوثيق تسجيلاً بالصوت والصورة، والأسطوانات المدمجة، والإنترنت، بالإضافة إلى الكتاب الذي يعتبر من أهم وسائل الحفظ والتوثيق وتداول المعرفة.

وأحسب أن بالإمكان التنسيق والتشاور والتعاون ليصل صوت المنتديات الأدبية لروادها الأفاضل بالإضافة إلى من لم يسعدهم الحظ بحضور فعالياتها أو من شط بهم المقام في ديار أخرى، فكلهم يجمعهم حب الكلمة، ولهم حقوق في ارتياد شطآنها والاستفادة من لآلئها.. وقد يرى جمعكم الكريم أن من أوثق الآليات للربط بين المنتديات وروّادها الأفاضل، ومن يهتم بالساحة الثقافية، إصدار مجلة شهرية أو فصلية، تعنى بشؤونها وتكون همزة وصل بينها، على أن يتم بحث أمور تمويلها وتحريرها وطباعتها وتوزيعها عن طريق جهة مختصة تقدم الدراسات الخاصة بذلك، ثم الشروع في العمل الفعلي من خلال العدد صفر وما يعقبه من إصدارات.. وبإذن الله فإنه من خلال التشاور والتواصل المستمر نستطيع عبور المحلية والإقليمية وصولاً إلى أروقة المنتديات الشقيقة في البلدان العربية والإسلامية.. تحقيقاً لواحد من أهم أهدافنا، وأعني الإسهام في وصول صوت المثقف السعودي إلى الموقع الذي يستحقه لما لهذا البلد من رسالة بدأت بـ «اقرأ» وستظل مرتبطة بنا كخير أمة أخرجت للناس.. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. وما عليها

من واجبات وما لها من حقوق بما حباها الله من مقدسات نحن مؤتمنون على صيانتها والحفاظ عليها وعلى مكانتها السامية في نفوس المسلمين أينما كانوا.. فالعالم ما زال في حاجة إلى ينابيع النور التي تشع من حلقات العلم والثقافة التي عمت الدنيا قاطبة.. معتبراً أن الدور الذي على عاتقنا لا يمكن إلا أن نعتبره دور ريادة خلقت لنا وخلقنا لها.. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لأدائه على خير ما يؤدي الرجال أماناتهم والوفاء بعهودهم، وإنّا إن شاء الله لهذا عاملون.

وأتمنى على جمعكم الكريم لتفعيل هذا الاجتماع بكل دقة والاستفادة من الوقت بالقدر المطلوب، أن تختاروا من ترون لرئاسة جلساته، وضبط الاقتراحات، وتحديد الوقت المتاح لكل متحدث حتى لا نترك الأمور على أعنتها، بحيث يمنح كل متحدث بحسب الأولوية فرصة ٥ ـ ٧ دقائق لطرح ما لديه، متحدثاً في ٥ دقائق، ويقطع الميكروفون بعد إشارة ساعة ضبط الوقت للدقيقة السابقة.. وفي هذه الآلية حفظ لحق الجميع بكل يسر وسهولة إن شاء الله.. على أن نقدم في ختام الجلسات ورقة النتائج التي نأمل أن نطرح من خلالها مرئياتنا سواء المنتديات الخاصة، أو الأندية الأدبية الثقافية التي لها بطبيعة الحال لوائحها وأطرها المحددة، وبحث آلية الجسور التي تربطنا كمنتديات أدبية مع الأندية الأدبية الثقافية، وهذه فرصة طيبة للتشاور حول هذه المفاهيم وتدارسها مع بعضنا البعض.. وأتطلع أن تكون أفكاراً متجانسة لا تغفل الانفتاح الثقافي الذي يعيش أوجه في هذا العصر الذي ليس له بوابات دخول أو خروج غير مفاتيح الكمبيوترات التي أسهمت إلى حد كبير في تذويب الجدران الحديدية ووصول الكلمة أياً كانت للمتلقي

في كل زمان ومكان.. ومن هذا المنطلق تأتي الدعوة للإفراج عن الكتاب حتى يتجاوز خطوط الرقابة التقليدية، ويصل إلى أيدي المثقف السعودي بكل يسر وسهولة، وبالتأكيد نحن ضد الإسفاف والكتاب الرخيص مضموناً وفكراً، والذي يمس ثوابتنا ودولتنا ورموزها بأي شكل من الأشكال.. بيد أن الرقابة الحقيقية ينبغي أن تنبع من داخل المثقف لأنه هو القادر بما لديه من علم وفضل على تمييز الغث من السمين، وبالتالي الدفاع عن الحق وبيان قوته ومكامن أهميته في حياة الناس، وفي ذات الوقت دحض الافتراءات والأكاذيب وكشف عوراتها ودناءة من يقف وراءها.. ومما لا شك فيه أن هذا لن يتم في المقام الأول إذا كان الكتاب أو مصدر المعلومة محجوباً عن المثقف، فالحكم على الشيء فرع من تصوره، إذا لا بد أن يتم الإفراج عن الأصل حتى يستقيم الأمر وتأخذ المواضيع حقها من التحليل والدراسة، قطعاً لدابر الشك والإشاعات المغرضة.

ويذكرني هذا الأمر بما كنا نقوم به قبل خمسين عاماً في المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر قبل قيام وزارة الإعلام، التي شملت مؤخراً الجانب الثقافي.. حيث كنا نسمح للمثقفين باقتناء الكتب التي يحضرونها معهم من الخارج، أو التي تردهم بشكل خاص، لأننا على ثقة بأن المثقف السعودي يتحمل مسؤولية الكلمة، وهو القادر على تقييمها واتخاذ كل ما من شأنه الحفاظ على هذا الكيان من مسببات التشويش، ولن يتم ذلك بالانغلاق إطلاقاً.. بل الانفتاح ثم الانفتاح هو الطريق الأمثل لإحقاق الحق، ذلك أن ما ينفع الناس يمكث في الأرض، أما الزبد فيذهب جفاء.

كما أنه من الضروري تجاوز مرحلة الحصول على إذن للأستاذات والأساتذة الأفاضل الذين يستعان بهم لإلقاء محاضرات في الأندية الأدبية، فقد ائتمناهم على فلذات الأكباد، فكيف لا نسعى إلى الاستفادة من علمهم وفضلهم والتحاور معهم في جو معافى لتدارس شؤون وشجون الساحة الثقافية.

من ناحية أخرى أتمنى أن تجد المنتديات الأدبية مساحة مناسبة في جميع وسائل الإعلام، بدلاً عن التعتيم الذي لا يخدم قضايانا الثقافية، ويهدر مادة متاحة يمكن أن يفيد منها المتلقي بدون جهد كبير، وتشكل قاعدة ثقافية ومعلوماتية وتوثيقية لجانب مهم من تاريخنا الأدبي المعاصر.

كما أحسب أنه من الضروري التنسيق بين المنتديات الأدبية والأندية الأدبية الثقافية للاستفادة القصوى من الضيوف الذين نحظى بلقائهم خاصة الذين يشرفوننا من خارج المملكة بإتاحة الفرصة لهم ولمجتمع المثقفين من لقائهم في بعض مدن المملكة للتعرف عليها من خلال تلك الزيارات، بالإضافة إلى الاحتكاك بمختلف ألوان الطيف الثقافي، وتمتين أواصر المحبة والتلاقح الفكري، والعمل في ذات الوقت على تبادل الزيارات مع نظرائنا في الدول العربية الشقيقة، توثيقاً لعرى التعاون لما فيه خير الثقافة والفكر.

وأود الإشارة إلى أن كل ما أوردته آنفاً مجرد أفكار وآراء قابلة للزيادة والنقصان والحذف والتعديل، والأمر متروك لجمعكم الكريم للتشاور بما يؤدي إلى الهدف المنشود وفق آلية الحوار وضوابطه التي أشرت إليها سابقاً.

ومما لا شك فيه أن صديق الجميع معالي الأستاذ السيد إياد مدني،

وزير الثقافة والإعلام، على قدر كبير من الشفافية والالتصاق الوثيق بهذه الشريحة التي تمثل رأس الرمح في الدفاع عن مكتسبات الوطن.. وسنجد من معاليه، مدعوماً بأركان وزارته، كل عون ومؤازرة وتفهم للقيام بواجبنا تجاه الوطن والمواطنين.. فمعاليه كما تعلمون قد تميز بما له من عطاء طويل في دروب الكلمة، وتعامل ثري في حقل الثقافة، إدارة، وتحريراً، وإبداعاً، أسهم بقدر كبير في الحراك الثقافي الذي نشهده اليوم.. وآمل أن يقرر جمعكم الكريم الطريقة التي ترونها مناسبة للقاء معاليه، وفي ذات الوقت نتطارح معه الأفكار ونستشرف الإطار الذي يتم من خلاله الاجتماع بمعاليه لطرح ثمرات هذه المشاورات التي نسعد بها.

ختاماً أود التأكيد على أن «الاثنينية» ظلت دائماً وأبداً بعيدة كل البعد عن الخوض في غمار السياسة والمذهبية والعرقية وتصفية الحسابات ومسائل الدين الذي هو عبادة وأسلوب حياة أمر بها الحق سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، ولا مكان لتحويره والالتفاف حوله لأي غرض آخر.. وهذا من أهم الأسس التي سارت عليها «الاثنينية» وحققت ولله الحمد ما أمكن من إنجازات وفق هذا الخط الواضح الذي لن نحيد عنه بإذنه تعالى.

اللَّهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه.. وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.. متمنياً لكم إقامة طيبة، ومداولات موفقة، ونتائج ملموسة تثمر ما نتطلع إليه بكل وضوح ومسؤولية.. والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة معالي الأستاذ الدكتور راشد بن راجح الشريف
عضو مجلس الشورى ورئيس نادي مكة الثقافي

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا وإمامنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

حقيقة ما استمعنا إليه من صاحب السعادة الأستاذ الفاضل الأديب البارع الشيخ عبد المقصود خوجه في هذه الكلمة الافتتاحية الرائعة يدل على إلمامه ـ حفظه الله ـ بواقعنا الثقافي الأدبي وما تعيشه الثقافة، لا أقول من أزمة، ولكن ما تعيشه من حاجة إلى تعاون وتضافر وتعاضد لكي نُبرز للآخر ما بهذه الثقافة العربية الإسلامية من كنوز ومعارف نفخر بها على مرّ التاريخ.

هي بادرة طيبة بلا شك، لا شك أني أعبّر عن نفسي ولا شك أن الإخوان سيتحدثون عن هذا الموضوع، فلذا لا أقول إني أتحدث بالنيابة عنهم، ولكني واثق من أنهم جميعاً يبادلونني الشعور بالترحيب بهذه المبادرة وبهذه الدعوة الكريمة من أخ كريم عرفته من فترة طويلة محباً للأدب داعياً إلى التعاون والتعاضد والتسامح والمحبة والحوار والرأي والرأي الآخر. وقد شرفت في ١٤٠٨ للهجرة بتكريمه حفظه الله في منزله ولعلّه في مكان آخر، وكان العدد آنذاك محدوداً ولكني رأيته في كل لقاء يزيد ويزيد ويزيد، فهذا دليل ولله الحمد على نجاح «الاثنينية» ونجاح صاحبها في هذه الدعوة الكريمة. نعم سعادة الأستاذ، إخواني الكرام رؤساء الأندية وأصحاب المنتديات، وأصحاب الرأي والكلمة في هذا البلد الأمين، بلد الله الحرام

الذي شرفه الله بدعوة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وأنزل عليه أفضل كتاب وهو القرآن الكريم: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: ١) في مكة المكرمة، في عاصمة الإسلام والمسلمين التي نحتفل في هذا العام بحول الله وقوّته بكونها عاصمة للثقافة الإسلامية على مستوى الدول الإسلامية. وأطْمئن سعادة الشيخ أن الأندية الأدبية، وأتصور المنتديات الأدبية، كلها تسعى لتسهم بروافد نابعة من حبٍّ لهذا البلد الكريم، المملكة العربية السعودية وقيادتها الموفقة، أنها جميعاً تتعاون في سبيل إعطاء الأمة العربية والإسلامية والآخرين الصورة الحقيقية لهذه العاصمة المقدسة ولرسالتها الثقافية والدينية قبل ذلك، فقدّمت مكة المكرمة الكثير والكثير جداً للأمة الإسلامية وللإنسانية جمعاء، هي منبع الخير ومنبع الهداية، منبع الأخلاق، منبع إكرام الإنسان: ﴿وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ (الإسراء: ٧٠).

حقيقة أيها الأخوة الكرام، اسمحوا لي أن أشكو بث الثقافة، بث الحزن على عدم كثرة روّاد المنتديات الثقافية والأندية الأدبية إلى حد ما، لا أدري هل الفضائيات قضت على الكثير من روّادها، أو أن هناك خللاً يحتاج إلى إصلاح، ولكني أطمئن الأخوة أن ما نسمعه من نداءات، بالأمس كنا نناقش في مجلس الشورى وضع نظام لرابطة الأدباء، اليوم في جامعة أم القرى جمعية الأدباء تناقش الأمر، الليلة في دارة الشيخ عبد المقصود خوجه نجتمع لنناقش مستقبل الثقافة وواقعها، وكيف نصلح هذا المستقبل والواقع. واسمحوا لي أن أعود وأقول ـ ونحن في بيت رجل من رجال الأعمال ـ إن المال مهمّ لدعم مسيرة الثقافة. ليس المال كل شيء، ولكنه شيء. لعلّكم تذكرون في العام ١٤١٨ للهجرة، عندما حضر صاحب السمو الملكي الأمير

فيصل بن فهد ـ طيب الله ثراه ـ في مؤتمر الأدباء الثاني، وصرّح ـ رحمه الله ـ بموافقة خادم الحرمين الشريفين على مضاعفة إعانة الأندية الأدبية، وأنا واثق من أن سموه الكريم لم يتكلم إلا بعد أن تأكد من حال الأندية الأدبية وأن مكرمة خادم الحرمين الشريفين بدعم الأندية وبناء مقر لنادي مكة الأدبي الثقافي ـ الجميع يذكر هذا ـ، لا شك أن ذلك نابع من حرص هذه الدولة على الثقافة والأدب ورجال الثقافة والأدب. ما زلنا ننتظر.

قبل أسبوع قابلت معالي وزير الثقافة مصادفة في مناسبة في الرياض، وهو معالي الأستاذ إياد مدني، وقلت لا بد من جلسة مع معاليكم ومناقشة الواقع الثقافي في بلادنا، قال: مثل ماذا؟ قلت: مثل المساعدات التي تقدم للأندية المتواضعة جداً، وأيضاً نحتاج إلى تشجيع وإلى دراسة وإلى فحص، والحمد لله فالأندية الأدبية تقوم بدور جيد فيما أتصور، وإن كانت شهادتي فيها مجروحة، لكنها تقوم بدور جيد. البارحة كنا في أمسية شعرية أقامها أحد الأخوة مجدي الخواجي حول شعراء مكة المكرمة في العصر الوسيط وكشف لنا الكثير من تلك الكنوز الثمينة لتراث مكة المكرمة وشعراء مكة المكرمة والشعر الذي قيل في تلك الفترة في القرن السابع والثامن والتاسع وإن شئت فقل السادس والخامس. الحقيقة أن لدينا الكثير، لدينا تراث عظيم. الإنجليز ـ كنت في بريطانيا ـ كيف كانوا يفتخرون بشكسبير، وجعلوا منه أديباً عالمياً. لدينا ولله الحمد شعراء وأدباء وكنوز وتراث عظيم. يا سعادة الأستاذ، نحن جميعاً إذا تعاونَّا واعتصمنا بحبل الله وانطلقنا من تعاليم شريعتنا السمحاء ومن التراث الإسلامي الأصيل، إلى أفق ومستقبل زاهر

بالتخطيط والتنظيم والتنسيق استطعنا أن نعمل الكثير والكثير جداً. أما إذا بقي كل واحد منا يعمل وحده منفرداً، فأخشى ما أخشاه ألا تكون النتائج مطمئنة. نشكر سعادة الأستاذ عبد المقصود خوجه على هذه الدعوة الكريمة، وعلى إتاحة هذه الفرصة الطيبة، وأنا حضرت اللقاء السابق في وزارة الثقافة والإعلام، وهي الوزارة التي تظلل الأندية الأدبية والمنتديات على ما أعتقد، ولها دور كبير وأملنا في معالي الوزير كبير جداً. والتعاون وارد، ونحن نناقش ونقول ما نعتقد أنه الحق في خدمة تراثنا الإسلامي العظيم ونقدمه لأمّتنا وللمسؤولين في هذه البلاد. وأنا واثق جداً أن جميع الزملاء يسهمون بكثير من آرائهم القيّمة ومقترحاتهم الطيبة وطروحاتهم النيّرة حتى نستطيع أن نثبت للآخرين وللعالم أجمع أن هذه البلاد هي بلاد الدين والدنيا، بلاد الفكر الأصيل والثقافة العربية التي تنبع من تراثنا ومن عقيدتنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وشكراً لكم والسلام عليكم.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أنا أعطي الكلمة لمن يطلبها بحسب الأولوية، ولكنْ لي اقتراح أرجو أن أضعه بين أيديكم، لأنه حتى الآن ـ ربما أنا أتكلم عن شخصي الضعيف ـ أكثرنا لا يعرف آلية المنتديات الأخرى، أي كيفية ما يدور فيها وأداءها وما يجري على ساحة كل منها. ولذلك إذا أذنتم لي في الوقت الذي ترون أن أعطي الكلمة لصاحب كل منتدى أو رئيس كل منتدى من جمعكم الكريم ليوجز لنا هذه الآلية لنعرف بعضنا البعض وبالتالي يصبح تحاورنا على أمور معروفة. فقط هذا ما أردت أن أقول.

د. سعيد أبو عالي: إذا أذنت لي بالحديث، أنا لا أريد أن أتكلم، فقط أنا أقترح أنه لا بد من الإمارة، وهذا أمر مسنون، فأنا أرشحك في الحقيقة لرئاسة الجلسة، وأن يكون رئيس نادي جدة الثقافي الأدبي مقرراً حتى يكون هناك توازن واتصال بين الأندية.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أرجو أن تقرروا شخصاً غيري، فهناك من هو أكفأ مني. أنا أرى أنه إذا قننا اجتماعنا وحوارنا وكلماتنا بدقائق، من المؤكد بإذن الرحمن ستكون البركة في هذا اللقاء، وغداً في الصباح والمساء سنصل بإذن الرحمن إلى نتائج ممتازة. وإذا رأيتم ذلك، فهذا من حسن الظن، فعلى بركة الله.

فيا سيداتي، شخصي الضعيف عبد المقصود خوجه سيكون خادم الجمع بجانبهم وبجانبكن يتولى إدارة الأمر بما يتفق وآراء الجميع. والدكتور سعيد أبو عالي سيكون مقرر هذه الجلسات، وإن شاء الله نتكلم الآن في دقائق إذا رأى الإخوان قبل أي كلمات يكون هناك تعريف، نتعرف من خلاله على بعضنا البعض، وبعد ذلك نرى ماذا يأمرون من آليات، فإذا لم يكن لديكم مانع نبتدئ بأحد من الإخوان نتعرف على بعضنا البعض، إذا سمحتم دكتور تعرفوننا بنفسكم.

ـ **الدكتور حسن فهد الهويمل**: رئيس نادي القصيم الأدبي ورئيس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية وأستاذ غير متفرغ بجامعة القصيم.

ـ **الأستاذ سهم بن ضاوي الدعجاني**: مدير مركز حمد الجاسر الثقافي

والمشرف على خميسية الوالد حمد الجاسر رحمه الله.

الشيخ عبد المقصود خوجه: ماذا يدور في الخميسية حتى يتعرف عليها الإخوان؟

الأستاذ سهم بن ضاوي الدعجاني: الخميسية منتدى ثقافي استمر وفاءً للراحل حمد الجاسر رحمه الله، ويتميز من بين المنتديات الثقافية بالمملكة أنه يقام يوم الخميس الضحى ابتداء من الساعة العاشرة والنصف إلى منتصف النهار الساعة الثانية عشرة. فهو بهذا الوقت يتميز عن بقية المنتديات، لكنه استمر على منهج الشيخ، ويحضره نخبة من الأكاديميين ونخبة من رجال الدولة الذين يجمعهم رباط محبة للشيخ حمد الجاسر ـ رحمه الله ـ. كما أن المنتدى يزخر بحضور كبير من المثقفين الذين يزورون العاصمة، ويدار فيه كل ما يُطرح من الموضوعات الثقافية والفكرية سواء كانت تنضوي تحت اهتمامات الشيخ حمد الجاسر أو غيرها لأن إدارة المركز ترغب في أن يكون هذا المنتدى وطنياً يجمع هموم الوطن ويجمع اهتمامات المثقفين على مختلف أرضياتهم الثقافية.

الشيخ عبد المقصود خوجه: هل هناك موضوع معيّن يُطرح في كل جلسة؟

الأستاذ سهم بن ضاوي الدعجاني: في كل جلسة يُختار صاحب المحاضرة وعنوان المحاضرة. فقبل يومين كأمس كانت مختلف الموضوعات..

الشيخ عبد المقصود خوجه: هل توثق هذه بالصوت والصورة؟

الأستاذ سهم بن ضاوي الدعجاني: طبعاً ترصد وتوثق بالصوت والصورة وأيضاً توثق وتطبع.

ـ **الأستاذ محمد صالح النعيم**: راعي اثنينية النعيم الثقافية بالأحساء، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

أما بالنسبة للاثنينية فهي مساء كل اثنين بعد صلاة العشاء، تقام فيها محاضرات أو أمسيات شعرية أو قصصية أو استضافة شخصيات ذات قيمة ثقافية وفكرية يرتّب لها مسبقاً، وتوضع لها برامج موسمية تحدَّد بأسماء شخصيات وعنوان المحاضرات والمادة التي ستُطرح فيها.

الشيخ عبد المقصود خوجه: هل تسجل بالصوت والصورة؟

الأستاذ محمد صالح النعيم: كل شيء موثق، بالصوت والصورة.

ـ **الأستاذ محمد بن عبد الله المشوح**: أعمل مستشاراً ومحامياً، وصاحب ثلوثية المشوح في الرياض. أولاً، ليس هناك من بدّ أن أزجي الشكر والتقدير لمن رعى ودعا واحتفى في هذه الليلة بنا وأكرمنا وبثّ هذه الروح المعنوية العالية في نفوسنا نحو الهمّ الأكبر الذي نعيشه وهو الهمّ الثقافي، ولا أحسب ذلك بدعاً في تاريخ عبد المقصود خوجه، فهو صاحب مبادرات سابقة. وإذا كانت ثلوثيتي التي تنعقد في مدينة الرياض لها مستند، فهو يعود في نظري إلى عدة أسباب من ضمنها هذه الاثنينية المعقودة في دارة الشيخ عبد المقصود خوجه والتي بثت فيّ روحاً عالية لمواصلة هذا الزخم أو هذا الفكر الذي يرعاه سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه. ما أريد أن أداخل به في هذه اللحظات على عجل مداخلات سريعة تنحصر في الآتي:

أولاً ما أشار إليه الشيخ عبد المقصود من التنوّع الذي تتمتع به «الاثنينية»، وهو منهج جميل ورائع أيضاً اقتفيت أثره في الثلوثية التي تنعقد عندنا في مدينة الرياض، هذا التنوّع الذي يشكل مزيجاً من التنوع الثقافي والفكري وسماع ـ كما تفضل الدكتور راشد ـ الرأي والرأي الآخر، وبثّ روح التعددية التي يجب أن نستمع إليها باحترام إلى من يخالفنا، هذا الأمر أعتقد أنه من واجب ومن ضروريات المنتديات الثقافية التي تشعر بروح انفتاحية أكثر من الأندية الأدبية بحسب ما يصنفه البعض.

الجانب الآخر أن الكثير في الحقيقة يسألون من يرعون ويقومون على هذه المنتديات الثقافية. ما العلاقة بين هذه المنتديات الثقافية والأندية الأدبية؟ هل هي علاقة متوترة أم يشوبها شيء من القطيعة أم هي علاقة مودّة على استحياء؟ بماذا تفسر هذه العلاقة؟ كنا نُسأل، أحياناً يسأل البعض عن نشاط المنتديات الثقافية والذي يعزوه البعض إلى أنه قد غلب على الأندية الأدبية. فما سببه يا ترى؟ وهذا الأمر لا أعتقد أنه على إطلاقه وعلى حقيقته وصحته، فهو يحتاج إلى نظر وتأمل. وهذا يعود إلى دراسة الأسباب التي أدت إلى هذا المأزق الثقافي الذي تعيشه بلادنا، وخصوصاً هذا الفصام الذي يعيشه المجتمع شباباً وناشئة وبين الثقافة التي يجب أن نكون أول من يرعاها ويحتضنها ويربي عليها أبناءه.

الجانب الآخر، جانب التعاون بين المنتديات الثقافية فيما بينها أعتقد أنه يحتاج إلى مزيد من التفعيل. وآمل أن يكون المنطلق من هذا اللقاء وهذا التجمع أن تكون هناك علاقة وطيدة بين هذه المنتديات الثقافية حتى والأندية الأدبية سواء بالنسبة للمدعوين أو ما يتم طرحه في تلك المنتديات. بالمناسبة

فالطريقة المعتادة في الثلوثية لدي قريبة من الجو الذي يقدمه سعادة الشيخ عبد المقصود في اثنينيته الشهيرة، وهي الاستماع إلى أحد الضيوف الكرام والاحتفاء به، وألا يكون في ذلك شيء من التخصصية في الموضوع. لا نحب أن نطرح موضوعاً علمياً بحتاً، لأنه في نظري الطبقات المدعوة تختلف، وفيها من التباين والاختلاف الذي لا ينبغي أن يُملَّل فيه الحضور وأن يشعروا بشيء من السآمة نتيجة جلوسهم في محاضرة علمية بحتة. ولذلك نحب أن نستمع دوماً إلى تجارب الكبار، والجيل الأول الذين حظوا بتجارب علمية وثقافية وفكرية وحياتية متنوعة ومثرية، يجب، وجدير، أن يستمع الجيل من الشباب والناشئين إلى تجربتهم وخبرتهم ورؤيتهم الثقافية والفكرية نحوها.

قبل أن أختم تعليقي ومداخلتي، أقول إنه يجب أن نبادر في الحقيقة بالتأييد المطلق اللامتحفظ واللامحدود لهذه المبادرة الكريمة التي قدمها سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه للتعاون بين الأندية الثقافية والمنتديات. ولا أعتقد أن هناك متسعاً من الوقت للتململ في مجتمعنا الذي يعيش هذا المخاض الكبير في ثقافته وخصوصاً ونحن أمام جيل ونسبة كبرى من المجتمع تشكل أكثر من ٦٥٪ من الشباب والناشئة والذين يجب أن نرعى انصرافهم عن ثقافتهم وخصوصاً في مجالس المنتديات الأدبية والثقافية.

ختاماً التغطية والتوثيق الذي تقوم عليه الثلوثية هو موثق عن طريق أشرطة فيديو. وبالمناسبة إذا كان الشيخ عبد المقصود خوجه حفظه الله قد احتوى جميع أوجه التوثيق، فلا أقل أن نشاركه ببعض من ذلك وخصوصاً

أنه رجل إعلام وثقافة عاش وعاصر أهمية التوثيق الإعلامي. ونقدم إهداءات جائزة لكل من يريد أن يقتني نسخة من توثيق الثلوثية لدينا لكل الحضور ولكل المشاركين ولكل المكرّمين في أي لقاء نوزعها إهداء عليهم. أكرر شكري وتقديري لراعي هذا المنتدى وهذه الجلسة وهذا اللقاء، والذي لن ينسى هذا المجتمع بأسره من أقصاه إلى أقصاه جيلاً شاباً وناشئة هذه المبادرة الكريمة والتي ها هي تقترب وتدق جرس الربع قرن، منهية بذلك عقداً طويلاً من العطاء والبذل والاحتفاء والتكريم لرجل لا نحسبه إلا يجد رضى الله سبحانه وتعالى وخدمة هدفه الثقافي. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه: جزاك الله خيراً الأستاذ المشوح. إذا تكرمتم، وبموافقة الأخوان، نريد تعريفاً ونترك المداخلات بعد ذلك.

ـ **الدكتور نبيل بن عبد الله المحيش**، أعمل أستاذاً للأدب العربي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء، وصاحب منتدى المحيش الثقافي بالأحساء. المنتدى شهري يُعقد في بداية كل شهر هجري، والمنتدى يوجه دعوات خاصة ليست دعوة عامة للحضور لأساتذة الجامعات، وللأدباء ولرجال الإعلام. ليست هناك دعوة عامة للمنتدى. توثيق اللقاءات يكون بالصوت والصورة، وأيضاً يعمل ملخصاً لكل جلسة من الجلسات، وهناك كتاب توثيقي سيصدر للمنتدى. الطريقة التي يسير بها المنتدى هي استضافة ضيف للحديث تحديداً حول تجربته، يهتم كثيراً بعرض تجربة الضيف الثقافية والأدبية، وعرض أيضاً جوانب سيرته والتركيز

عليها لأنها تفيد الحضور كثيراً. وفي الختام أنقل لكم تحيات الأديب السفير الشيخ أحمد بن علي المبارك الذي كلّفني بنقل شكره وتقديره لأستاذنا الكبير الشيخ عبد المقصود خوجه وإلى الحضور الكرام ويعتذر عن عدم الحضور لأسباب صحية. في الختام أود أن أقدم اقتراحاً لرئيس الجلسة ولمقررها وهو وضع آلية للحديث.

(على أثر التشويش الذي سببه رنين أحد هواتف الجوال، يتدخل الشيخ عبد المقصود خوجه قائلاً: إذا تكرمتم يا إخوان، إن التسجيل يتأثر بأي مكالمات على الجوال. فلذلك أرجو التكرم بقفل الجوالات وامنحونا هذه الساعة أو الساعتين من وقتكم حتى لا نؤثر على التسجيل).

ثم يستأنف الدكتور نبيل بن عبد الله المحيش مداخلته قائلاً: في ختام كلامي أقترح وضع آلية للحديث في هذه الجلسة، من يريد أن يتحدث أن يكتب مثلاً طلباً أو نحو ذلك.

الشيخ عبد المقصود خوجه: نحن اتفقنا أن نسير بترتيبنا، كل منا يعطي فكرة عن المنتدى، وكل من أراد الكلمة فالأستاذ الدكتور سعيد أبو عالي تُطلَب منه الكلمة بحسب الأولوية يعطي ٥ إلى ٧ دقائق وهكذا إلى أن ننهي الأمور المطروحة للتداول.

ـ **الدكتور عبد الله عبد الرحيم العسيلان**: أستاذ الأدب والنقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً ورئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة، وعضو مجلس الشورى.

ـ **الدكتور نايف بن حاسم الدعيس**: صاحب منتدى الدعيس بالمدينة

المنورة، وكنت أردت أن أرتّب كلامي إذا سمحتم لي بكلمة قبل أن أعرّف بنفسي. كان بودي أن أتحدث سابقاً وأذكر ما لهذا الرجل من فضائل كثيرة في هذا الباب الذي نحن فيه، ولكن بما أنني قد حوصرت وضُيّق علي الخناق فأقول بسم الله الرحمن الرحيم فأنا نايف بن هاشم الدعيس، صاحب منتدى الدعيس بالمدينة المنورة، وكنت عميداً لكلية التربية بالمدينة، وأستاذاً في الجامعة الإسلامية ومديراً لمركز البحث العلمي فيها، ثم عضواً الآن بمجلس الشورى. وأما المنتدى فقد أسسته في سنة ١٣٩٣هـ، وهو موثّق بالصوت والصورة، وهو أسبوعي يعقد يوم الثلاثاء في كل أسبوع إلا أن النادي الأدبي في حينه ضايقنا بعض الشيء فعقدناه يوم السبت. بعد المغرب مباشرة قبل الدكتور عبد الله العسيلان. ونبدأ هذا المنتدى بعد صلاة المغرب بتعليم القرآن الكريم، ويحضره أطباء ومستويات كبيرة جداً في التعليم، ولكن بعضهم بحاجة إلى معرفة النطق بالقرآن الكريم، وأحضرنا لهم مصاحف وتسجيلات لتعليم القرآن الكريم إلى جانب الأساتذة المعنيين بتعليم القرآن الكريم، إلى صلاة العشاء نصلي جماعة ثم بعد ذلك يبدأ المنتدى ويبدأ الحوار، وتُطرح فيه موضوعات مختلفة فكرية وسياسية أحياناً بعيداً عن سعادة الأستاذ عبد المقصود واثنينيته، وسياسياً وفكرياً، والموضوعات التي تطرح فيه علمية أيضاً فقهية حديثية طبية مختلفة ومتنوعة، وطريقتنا أننا نشعر المحاضر أو المنتدي قبل الندوة بثلاثة أسابيع ليحضّر في هذا، ونحضّر له نحن من يتصدى له بالنقاش والحوار غير الحضور في من يحضّر للرد عليه أو للرد عليه أو لمناقشته أو للاستفسار منه، فيشمل المنتدى تعليم القرآن الكريم ومحاضرات وندوات وفيه أيضاً تكريم سنوي

ليس على طريقة الأستاذ عبد المقصود، لأن تكريمه فاق التكريم، فأنا أكرّم في السنة مرة واحدة وأعطي درعاً باسم المنتدى للمكرّم. وقد دعوته أكثر من مرة فبخل علي، جزاه الله خيراً. أما الحضور فهو متنوّع من خارج المملكة وداخلها. على المستوى السياسي، وعلى مستوى المفكرين على مستوى الأدباء على مستوى العلماء، المشهورين على مستوى العالم العربي، وكثير، مثلاً من جملة حضورنا معالي الدكتور حسن الترابي كمثال. ويحضرها النساء أيضاً، ونكرّم النساء، من المكرمين مكرمات، نكرمهن أيضاً بدرع يخص المرأة في كل عام. هذا أهم ما أردت أن أقوله، حتى لا أطيل.. شكراً لكم.

ـ **الشيخ عبد المقصود محمد سعيد خوجه**: الاثنينية بدأت سنة ١٤٠٣هـ وإن شاء الله في البدء من ربيع الأول أي بعد أيام قليلة إن شاء الله ستخطو إلى عامها الرابع والعشرين. الآلية التي بدأت في الاثنينية هي تكريم علم من أعلام المملكة السعودية ومن روّادها، كلمة شكر نزجيها لما قدّمه لهذا الوطن وللكلمة. وبعد ذلك ودون أي تخصيص وبعيداً عن أي إقليمية، فالوطن واحد والكلمة لا حدود لها، والحمد لله غرّبنا وشرّقنا وشمّلنا وجونبنا. بعد ذلك أكرمنا الله سبحانه وتعالى بعد أن اتسعت الدائرة وامتدّت إلى العالم العربي ومن ثم العالم الإسلامي، وما نحن فيه الآن الحمد لله سنوياً، أن نكرّم تقريباً كثيراً من أعلام الأمة العربية والإسلامية. هذه السنة كرّمنا من موريتانيا ومن الجزائر ومن المغرب ومن العراق ومن مصر، وهكذا نحاول أن يضم العقد أكبر عدد ممكن حتى يتم التواصل بيننا وبين أكبر عدد من المثقفين من الدول العربية. كما أنه جدير بالذكر أنه منذ

البدء أكرمَنا الله سبحانه وتعالى بتوثيق ما يدور في هذه الاثنينية صوتاً وصورة، وبعد سبع سنوات وكنت أحلم بتوثيقها بأهم أسباب التوثيق وهي الكتاب، وقد بدأنا بتوثيقه، وأخذ هذا التوثيق شيئاً من الوقت تأخراً ولكن والحمد لله وصلنا منذ سنوات إلى أن نطبع فعاليات هذه الاثنينية سنة بسنة أي ما يجري في هذه السنة إن شاء الله مع بدء فعاليات السنة القادمة إذا أحيانا الله تكون فعالياتها بين أيدي روّاد «الاثنينية».

الجدير بالذكر أمران: الأمر الأول على ضفاف الاثنينية، قمنا بطبع بعض الكتب التي لم يتمكّن أصحابها لأسباب أو لأخرى، منها ربما عزوفهم عن الطبع أو أنهم ذهبوا إلى رحمة الله ولم يتمكّنوا أو لم يتمكّن الورثة من طباعتها، مما يشكّل تراثاً لهذه الأمة اجتهاداً على قدر الإمكان، فأصدرنا ما يفوق ٣٣ كتاباً، وما يقرب من خمسين مجلداً والحمد لله بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة طبعنا أربعة وخمسين مجلداً، إن شاء الله سيكون بين أيديكم هذه الأمسية، ما يقرب من نصفها والنصف الآخر وصل البارحة والنصف الآخر سيكون في أيام قريبة لتكمل كما وعدنا ٥٤ مجلداً، يصبح المجموع من كتب الاثنينية ما يفوق ١٠٠ مجلد. بالإضافة إلى فعالياتها التي بلغت حتى الآن ٢٢ مجلداً. في هذه السنة بدأنا بإشراك السيدات، طبعاً ضمن الضوابط الإسلامية المتَّبعة وضمن القنوات التلفزيونية المغلقة وبمدخل منفصل تماماً عن مدخل الرجال. والحمد لله سائرون في هذا الطريق، وهي خطوة إن شاء الله تتبعها خطوات ضمن الفعاليات المتّبعة، أكرر بما يتفق وعاداتنا وتقاليدنا. ولنا أعمال أخرى وهي كما أعلنّا أن تخرج الاثنينية من ثوبها الفردي إلى مؤسسة إن

شاء الله سيتبعها العمل وستكون ـ بتعبير آخر ـ أن هذا الكرسي الذي أقتعده ليس كرسيَّ وإنما كرسي الإخوان الذين تفضلوا وأسهموا وأعطونا دائماً من عطاءاتهم وحضورهم، وطبعاً الدور الأكبر الذي إذا ذكرناه شكرناه وقدرناه. الاثنينية لم يكن لها عطاء ولن يكون لها عطاء لولا فضل من تفضل علينا بقبول دعوتنا بحضورهم وأثروها بعلمهم وأفضالهم وعلومهم، وإن شاء الله القادمُ أحلى وأكبر، ولكم الشكر.

ـ **معالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح**: رئيس مجلس إدارة نادي مكة الثقافي الأدبي وعضو مجلس الشورى، ومدير جامعة أم القرى سابقاً، ونائب رئيس مركز الحوار الوطني بالمملكة، ونادي مكة معروف لدى الجميع، وهو الآن يشارف الثلاثين من عمره المديد، نسأل الله التوفيق والسداد وشكراً.

ـ **الأستاذ محمد بن عبد الله الحميّد**: موظف متقاعد بعد أربعين عاماً في الخدمة العامة، وعضو مجلس الشورى سابقاً، ورئيس نادي أبها الأدبي منذ تأسيسه منذ ٢٦ عاماً، وسعيد بلقائكم جميعاً.

ـ **الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين**: رئيس النادي الأدبي الثقافي بجدة، شكراً.

ـ **الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع**: رئيس النادي الأدبي بالرياض، وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الثانية سابقاً، وعضو الهيئة الاستشارية للثقافة، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة. شكراً.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: نائب رئيس النادي الأدبي في منطقة

الباحة، والمدير العام الأسبق للتعليم بالمنطقة الشرقية. وعضو مجلس منطقة الباحة حالياً.

ـ **الأستاذ فهد بن عايش الطيار،** عضو نادي تبوك الأدبي.

ـ **الأستاذ أحمد محمد باجنيد:** صاحب خميسية الوفاء، عضو مجلس الأمناء لجامعة الأحباب، عضو رابطة الأدب الإسلامي، ندوة الوفاء امتدادٌ لندوة الشيخ عبد العزيز الرفاعي ـ رحمة الله عليه ـ. ونحن نصرّ أن نقول إنها امتداد، لأنه نظراً لمرضه وغيابه عن الرياض لفترات طويلة، طلبت أن أستضيفها في بيتي، فالشيخ عبد العزيز ـ رحمة الله عليه ـ لقيت منه ترحيباً كبيراً ونُقلت إلى بيتي. ومن حسن الحظ أن بيتنا في الروضة وهو في الروضة، ونحن الآن نجتمع في الروضة. فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى، الخميسية نُقلت بنفس الأسلوب الذي كان يديرها به الشيخ عبد العزيز ـ رحمة الله عليه ـ بعد وفاته واستمرت خمس سنوات على نفس النهج. وبعد ذلك ارتأينا أن يكون لها جدول، فارتأى حضورها وروّادها أن يكون لها جدول، فصرنا نختار موضوعات بحسب رغبة الحضور، ويُتصل بمن له باع في هذا الموضوع، ومواضيع الخميسية طبعاً منوّعة، فيها الفكرية والأدبية العلمية والطبية حتى. فأرجو من الله التوفيق، حقيقة لا يسعني مهما كان الشكر موصولاً للأستاذ عبد المقصود، والأستاذ عبد المقصود ولد الأستاذ محمد سعيد خوجه رحمة الله عليه، وهو شبل هذا. فأرجو الله سبحانه وتعالى المغفرة للسلف، وطول العمر للخلف، وصلَّى الله على سيدنا محمد، طبعاً ندوة الخميسية تسجَّل في شريط كاسيت عندما

يكون عندنا ضيف من خارج الرياض تسجّل بالصوت والصورة، وليس للندوة دفتر حضور، وهي مفتوحة لكل الناس، وهي دائماً في استمرارية منذ افتتاح الجدول إلى أن يتم الفصل مهما كان، حتى لو اضطررتُ إلى الغياب فأولادي يرعونها ويستقبلون ضيوفها، وشكراً لكم،

ـ **الأستاذ جعفر محمد الشايب**: راعي منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف، بداية أشكر أستاذنا الفاضل الأستاذ عبد المقصود على هذه الدعوة الكريمة. والمنتدى منتدى الثلاثاء الثقافي في القطيف تأسس منذ خمس سنوات عام ١٤٢١هـ، وهو يُعقد بصورة أسبوعية مساء كل ثلاثاء، وله لجنة تشرف على برامجه ودعواته. يهدف المنتدى إلى تعزيز التواصل بين مختلف المثقفين وقطاعات الفئات المثقفة من مختلف مناطق المملكة، كما يهدف إلى مناقشة مختلف القضايا المطروحة على الساحة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية، يتم دعوة أحد الضيوف وتحديد موضوع للنقاش والمحاورة، ويكون هنالك أيضاً بعد إلقاء المحاضرة مجال للحوار حولها، وعادة أيضاً ما يعدّ برنامج لمدة شهر يكون جاهزاً مستقبلاً بحيث تكون الدعوات قائمة على أسسها والمواضيع أيضاً محددة سلفاً. المنتدى أيضاً يقوم بتكريم بعض الشخصيات المحلية سواء في المجال العلمي أو الأدبي. والتكريم يكون مرتين في السنة، في كل فصل دراسي تكرّم إحدى الشخصيات.

يهدف المنتدى أيضاً إلى التعريف بالأنشطة والمؤسسات الأهلية المحلية، لأنها قد لا تتاح لها فرصة للتعريف بأنشطتها ومجالات خدماتها التي تقدمها

إلى المجتمع فيكون المنتدى وسيلة للتعرف بهذه المؤسسات وهذه الأنشطة. المنتدى له موقع على شبكة الإنترنت، وعادةً ما تلخَّص فيه المحاضرات والنقاش الذي يجري في كل ندوة من الندوات ويُنشَر في وسائل الإعلام المختلفة. برامج المنتدى كلها أو معظمها موثقة صوتاً وصورةً، ومن ناحية حضور النساء، لدينا محاولات ولكن هنالك بعض المصاعب وبعض القيود، نحاول أن نعالج هذا الموضوع من أجل إشراك مختلف شرائح المجتمع في هذه الأنشطة الثقافية وشكراً.

الشيخ عبد المقصود خوجه: آسف، فقد فات علي أن أقول إن جميع فعاليات الاثنينية وكتبها رُصدت في الاثنينية كأول منتدى على الإنترنت، وبلغت صفحاتها حتى الآن ما يقرب من ٦٠ ألف صفحة وما يقرب من ثلاثة آلاف صورة، على ما أعتقد ـ والبقية في الطريق، وبدأنا أيضاً نثبتها على أسطوانات مدمجة، بما يسمى بالـ CD.

ـ **نجيب الخنيزي**: كاتب وباحث في الشؤون السياسية والثقافية من القطيف. بداية أشكر الأستاذ عبد المقصود خوجه على إتاحته هذه الفرصة، وباسم الملتقى الثقافي بالمنطقة الشرقية آمل أن يكون هذا الاجتماع مثمراً وغنياً، وأن يخرج بالنتائج المرجوة. الملتقى الثقافي في تركيبته التنظيمية ومجاله وموضوعاته يشمل مختلف الباحثين على مستوى المنطقة الشرقية ككل، ورغم موقعه الجغرافي حالياً، فإن اجتماعاته تُعقد مؤقتاً في مدينة القطيف. ابتدأت فعاليات هذا الملتقى الثقافي في يناير ٢٠٠٤م، تشمل نشاطاته العديد من الفعاليات الثقافية والسياسية والاجتماعية والمعرفية

المختلفة. كما أن هنالك العديد من الباحثين والمهتمين بالشأن العام ممن شاركوا في العديد من أنشطته وفعالياته من مختلف مناطق المملكة، من الوسطى والغربية والجنوب، إضافة إلى المنطقة الشرقية. الملتقى مسكون بالهمّ الوطني والهم الثقافي ويسعى إلى تمتين وترسيخ الوحدة الوطنية، ومحاولة تلمس إجابات عن مجمل الأسئلة أو التحديات التي تواجه بلادنا ومجتمعنا، من منطلق التركيز والتأكيد على الحوار والتعددية والتسامح والقبول بالآخر المختلف. الملتقى له موقع على الإنترنت وهو بصدد تفعيله وتشغيله لإتاحة الفرصة لمتصفحي الشبكة العنكبوتية للدخول وللحوار وللإدلاء بآرائهم في الموضوعات المطروحة، وشكراً.

ـ **الدكتور عبد الله بن أحمد المغلوث:** راعي وصاحب أحسائية الندوة الثقافية بالأحساء بالمنطقة الشرقية. يسعدني ويشرفني أن أشكر سعادتكم على استضافتنا في هذا الملتقى. الأحسائية تكرّم عدداً من الشخصيات الأدبية والثقافية، بالإضافة إلى أنها تعدُّ عدداً من الدوريات. نشكر سعادتكم مرة أخرى على استضافتنا في هذا الملتقى.

الشيخ عبد المقصود خوجه: عرّفنا أكثر على الأمسية لأن كلاً منا يوضح عن فعاليات منتداه إذا تكرمت بشكل موجز.

الدكتور عبد الله بن أحمد المغلوث: الأحسائية تأسست سنة ١٤١٠هـ وكرّمت عدداً من الشخصيات سواء داخل منطقة الأحساء أو من خارج المنطقة الشرقية، وكلها من المملكة، بالإضافة إلى أنها أصدرت عدداً من الكتب والدوريات، كذلك ساهمت في عدة مشاريع خيرية والحمد لله.

الشيخ عبد المقصود خوجه: هل هي موثقة بالصوت والصورة؟

الدكتور عبد الله بن أحمد المغلوث: نعم، موثقة بالصورة، وإن شاء الله سنرسل لكم وقائع بعض الفعاليات.

ـ **الدكتور جبريل بن محمد البصيلي** جامعة الملك خالد، مدير اثنينية سعادة اللواء سعيد محمد أبو ملحة، ومشاركة النادي الأدبي وغيرها، نسأل الله التوفيق للجميع، ويتحدث صاحب الاثنينية عنها بتفصيل إن شاء الله.

ـ **اللواء سعيد بن محمد أبو ملحة**: صاحب اثنينية أبو ملحة. أنا سعيد جداً بهذا اللقاء المبارك الذي أحظى فيه بمقابلة قادة الفكر وأرباب الكلمة. وجهدي متواضع في اثنينية أبو ملحة حيث نستضيف الكثير من الزملاء أساتذة الجامعة من أطباء ومهندسين ورجال علم، لا أقول رجال دين لأننا كلنا رجال دين. وتستضيف الاثنينية أيضاً شخصيات من خارج المملكة بجهد شخصي، ونهدف منه إلى التواصل وشرح بعض القضايا التي تهم مجتمعنا وتضيء ما نحن عليه من نعمة واستقرار وأمن، واستضفنا كثيراً من الشخصيات، كان لتلك الاستضافات أثرها الجميل في إعطاء فكرة وفي مناقشة ومعالجة ما يدور في الساحة سواء قضايا وطنية أو خلافها، وأبشركم أننا نمشي بفضل من الله، وبِأَمَلِ أننا نسير على ما نحتاجه في جميع النواحي، ولا أنسى جهد أستاذنا الكبير الأستاذ محمد بن حميّد، فهو ـ وهنا لا أذيع سراً ـ ذكر أن المدة أربعون سنة وأعتقد أنها ستون سنة. فنسأل الله له العمر المديد ولكم جميعاً على ما يرضي الله سبحانه وتعالى. الحقيقة أنا سعيد جداً بهذا اللقاء وأشكر بكل معنى الشكر صاحب

هذه الدعوة الأستاذ الكريم عبد المقصود خوجه، وطبعاً كنت أود أن أكون أعرف هذه الشخصية من سنين ولكن أتت بحمد الله الفرصة، وأنا أعرفه من خلال ما أسمع عنه ومن خلال أعماله التي أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عليها خير الجزاء، وأن يكون عملنا جميعاً في ما يرضي المولى عزّ وجلّ.

أود أن أقول إني أتمنى أن نلتقي في اثنينية أبو ملحة جميعاً، وأن تلبوا دعوتي وتحدَّد فيما بعد إن شاء الله لكي نسعد ونشرف بحضوركم في منطقة عسير. وهذه دعوة مني أتمنى أن تلبّى، وأن نشارك في هذا اللقاء كلٌّ بما يجود به وبما يود أن يقدمه لخدمة المبدأ العام وهو إثراء الحركة الأدبية والفكرية في هذه البلاد الطاهرة، وأسأل الله التوفيق للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لا يفوتني أن أعتذر عن تأخرنا في الحضور، فقد وصلنا تقريباً في الساعة السادسة إلا عشر دقائق ومكثنا لترتيب بعض الأغراض.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أهلاً وسهلاً ومرحباً.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: أود أن أنتقل إلى قاعة السيدات وكما هو الإجراء، التعريف بالاسم والنشاط وبعدئذٍ سنبدأ بحسب جدول الأعمال وبحسب آلية معينة في النقاش والاقتراحات والملاحظات. فلتتفضل الأستاذة.

ـ **الأستاذة نبيلة محجوب**: عضو مؤسس لصالون المها الأدبي. الحقيقة أني هنا أتشرف أن أتحدث نيابة عن الأستاذة مها فتيحي صاحبة صالون المها الأدبي بجدة، ولكن أشعر أني صاحبة الصالون، لذلك أرجو من

حضراتكم التكرّم بإعطائي قليلاً من الوقت طالما أننا أقلية، وأننا صبرنا كثيراً حتى وصلنا الدور فأعتقد أننا نستحق بعض الوقت.

الدكتور سعيد أبو عالي: الوقت للتعريف الآن بالاسم والنشاط والعمل، وعندما نبدأ المناقشات سوف أبدأها من عندكن.

الأستاذة نبيلة محجوب: الحقيقة أنا سأعرّف بالصالون ولن أتحدث في شيء آخر. فأنا كاتبة صحفية وأديبة فقط، لا أعمل، لست موظفة، إنما لي زاوية أسبوعية في صفحة الرأي في جريدة المدينة، وأكتب في بعض المجلات، ولي صفحة في مجلة «كل الناس»، ولي أنشطة اجتماعية ومؤسسة لمنتدى الشابات وعضو مؤسس لصالون المها الأدبي.

صالون المها الأدبي، أسسناه نحن مجموعة مهتمة ومتذوّقة للأدب. وسأقول شيئاً ربما لا أحد يعرفه ولم يصرّح به أحد عن صالون المها، وهو أن تأسيسه بدأ أيضاً من بيت الشيخ عبد المقصود خوجه، ربما لا يذكر الشيخ عبد المقصود خوجه قبل سنوات عندما عقدت القنصلية الأمريكية مؤتمراً للأديبات والكاتبات السعوديات، وكانت إحدى فعالياته في بيت الشيخ عبد المقصود خوجه، الحقيقة أني حزنت أن تعقد لنا القنصلية الأمريكية اجتماعاً وتجمعنا كلنا، كنا يومها نتعارف لأول مرة من كل مناطق المملكة، حزنت كثيراً، وفي ثاني يوم اتصلت بالأخت مها فتيحي والتقت رغبة مها فتيحي في تأسيس صالون مع حاجتنا نحن كنساء أديبات وكاتبات ومهتمات بالثقافة، تمنحنا وتفتح لنا بيتها، صالونها. وابتدأنا نخطط ونؤسس لتفعيل صالون أدبي، صالون مها الأدبي ربما هو الوحيد في جدة الذي يحمل

الطابع أو الهوية الأدبية، ونحن نحافظ على هذه الهوية في كل ما نقدم. اتفقنا، خمس عشرة سيدة، أديبات وكاتبات وأكاديميات، ربما بعد ذلك أذكر أسماءهن حتى لا أطيل عليكم، الحقيقة أننا قدمنا في هذا الصالون الكثير، من قراءات فكرية وسير ذاتية وقراءات شعرية لكثير من الكتّاب من داخل المملكة ومن الوطن العربي، أيضاً صالون المها يستضيف كل عام شخصية أدبية من خارج المملكة، استضفنا مرة الدكتورة سلمى الجيوسي، واستضفنا الدكتورة سعاد الحكيم من بيروت، وكان من المفروض أن نستضيف الدكتورة أحلام مستغانمي هذا العام، ولكن حصلت ظروف أخّرتها. أيضاً بالنسبة للقاء هو مرة واحدة في الشهر يوم السبت، ويتم اللقاء لمدة ساعتين ٤٥ دقيقة للموضوع، ونعطي للحوار والمداخلات نفس الوقت ٤٥ دقيقة أيضاً. طبعاً بالنسبة لمن يقدم المحاضرات أو الموضوعات أكثر عضوات الصالون هن من يقمن بذلك. نجتمع في بداية العام اجتماعين أو ثلاثة، نضع خطة العام بكامله ويصدر جدول بذلك، لم يوثّق في كتاب ما قدّم في صالون المها ولكن وثق عن طريق شرائط الكاسيت، ولا نستطيع بالطبع التصوير، لكن نحن الآن بصدد الإعداد لموقع على الإنترنت لصالون مها الأدبي، لدي الكثير لكن لا أريد أن آخذ من وقتكم. شكراً.

ـ **الدكتورة هانم الحامدي ياركندي**: أستاذ الصحة النفسية المشارك بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة، ونائبة رئيسة مجالس الأحياء النسائية التابعة لجمعية أم القرى، ولي كثير من الأنشطة العلمية والثقافية، ولا أريد أن أطيل في هذا الجانب، ولكن بداية لا يسعني إلا أن أقدم جزيل شكري وتقديري لسعادة الشيخ عبد المقصود خوجه لمبادراته الكثيرة والتي لا

تحصى. فقد كانت له الريادة في إحداث هذه الملتقيات الثقافية، وأتذكر أن أول ما سمعت عن الاثنينية قبل عشرين عاماً كنت أقول دائماً لماذا لا تكون لنا اثنينية كما لهم اثنينية؟ ومرت الأيام وأشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني بأن أقدّم فكرة ملتقى ثقافي في مكة وسميناه «رواق بكة النسائي»، فقدمت الفكرة لمجموعة من الأخوات اللاتي تحمسن لها جداً، فلذلك قد لا يعرف سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه أنه كان رائدي وقدوتي في هذا المجال، وأشكر الله سبحانه وتعالى أنه مرت هذه السنوات ووجدت نفسي أعمل هذا الملتقى، وأنا الآن لا أصدق أني مع سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه في اثنينيته. فالحمد لله على كل حال. أما بالنسبة لفكرة الرّواق، فباختصار نحن نقدم الرواق عن طريق خطة ووضعنا دليلاً لكي نسير على ضوئه وسميناه «دليل روّاق بكة النسائي» يتضمن ستة عشر بنداً، الفكرة والرؤية والرسالة. ولها أهداف ولها مقوّمات النجاح، وذكرنا العضوات المؤسسات وشروط العضوية لأن لدينا عضوية، ذلك أنه عندما قدّمت الفكرة لمجموعة من الأخوات استجابت حوالي اثنتي عشرة عضواً، ولنا شروط لقبول العضوية ومن أهمها أن يكون لها دور فاعل ومؤثر في الرّواق، وأن تكون صاحبة فكر وثقافة وخبرة وتجارب. وأيضاً هناك توزيع للمسؤوليات داخل الرواق، ولنا أهداف.

أما بالنسبة لطريقة اللقاء فلنا نوعان من اللقاء. اللقاء الأول عامّ ويعقد مرة كل شهر، آخر ثلاثاء من كل شهر عربي. أما اللقاء الآخر فيكون عبارة عن جلسة علمية لعضوات الرواق في منتصف الشهر حتى تخصَّص لتقديم لقاء علمي أو ثقافي بين العضوات، إحدى العضوات تقدّم الموضوع وتتم

مناقشته ولكي نأخذ الموضوع بجدية، فهناك في البند السادس عشر نص على وجوب تحديد الجلسة، وتقدم الباحثة موضوعها ويتم تناوله بحيث يكون: أربعين دقيقة للباحثة وعشرين دقيقة للمداخلات وعشر دقائق للتعقيب على الباحثة على المداخلة.

وأود أن أطرح أهداف الرواق، فبالنسبة للرواق نحن نختلف جداً عما سمعت من سعادة الأساتذة رؤساء الأندية الأدبية، فنحن مجلسنا ليس أدبيًّا وإنما هو ثقافي متنوّع ولنا عدة أهداف أذكرها باختصار، إنه التقارب والتعارف بين السيدات والعناية بالتنوير الفكري والثقافي القائم على أصالة المنهج وسمو الهدف ونبل الغاية إضافة إلى المعالجة الواعية للقضايا المستجدة ثقافياً بهدف الارتقاء بوعي المرأة وفكرها الثقافي والاجتماعي. والهدف الآخر تكريم الفاعلات من نساء المجتمع المكي المبدعات وفق معايير مقنّنة لأن المرأة في وطننا منسية من التكريم بشكل عام، وهذا إن شاء الله ما سأطرحه على سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه، أن تكون له الريادة في تكريم المرأة السعودية وأن تأخذ مكانها بعد نصف قرن من عمرها المديد. فنحن بدأنا بتكريم الفاعلات في المجتمع المكي وخاصة أن المجتمع المكي أستطيع أن أقول إننا منسيات، ولكن نريد أن نثبت وجودنا خدمة لوطننا وديننا وثقافتنا وخاصة الناشئة، وهكذا كرّمنا مجموعة من السيدات وبدأنا بتكريم الرجل الذي كان له نصيب من التكريم أيضاً في رواقنا، لأننا كرمنا أصحاب المدارس الثلاث التي كان لها دور بارز في تعليم المرأة في مكة، كما كرّمنا بعض السيدات الأخريات ولا أريد أن أطيل بذكر الأسماء، أيضاً من أهدافنا تقديم الموهوبات من الناشئات بهدف تسليط

الضوء على تميزهن، ومن ثم تقديم الرعاية لهن. وإن شاء الله من خلال المناقشات سأطرح بعض الأفكار والطلبات من هؤلاء الموهوبات الناشئات، لأني في رواق بكة أهتم جداً بالناشئات لأنهن كما نعرف هن مستقبل الوطن، والهدف الأخير هو الإسهام في تعريف وتوعية الوافدات الزائرات بتراث هذا البلد في مناحيه المختلفة إضافة إلى تعريفهن بالآثار والمعالم والمنجزات مما يشكل الموروث التاريخي ونقدم لهن فكرة عن المرأة السعودية، ويصاحب ذلك معرض للموهوبات والناشئات، ونحن بدأنا بتاريخ ١٤٢٤/٥/٩هـ أي سنتين فقط، فنحن ما زلنا نحبو، ونتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لكي نحقق جميع أهدافنا في هذا الملتقى الذي نتمنى أن يحظى برعايتكم وشكراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور سعيد أبو عالي: شكراً، بعدها. الرجاء من الأستاذة نبيلة محجوب أن تنظم الأمر في صالة السيدات. فلتتفضل.

الأستاذة نبيلة محجوب: الحقيقة أنا والأخت هانم فقط، ولذلك طلبنا المزيد من الوقت لأننا أقلية.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أجد من واجبي أو أوضح من الأساتذة الكرام: الأستاذ حجاب بن يحيى الحازمي رئيس النادي الأدبي بجيزان اعتذر لظرف طارئ، والدكتور محمد سعيد الخطراوي اعتذر لظرف صحي طارئ، فندعو الله لهما بالصحة والعافية. وأما شيخنا الجليل الأستاذ عثمان بن ناصر الصالح فكلكم يعرف ظرفه الدقيق، فشافاه الله وعافاه، وشيخنا

أيضاً أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري لظرف طارئ لم يسعه الحضور. أما سعادة اللواء الركن الدكتور أنور ماجد عشقي فلديه محاضرة الليلة عن توثيق غزوة بدر الكبرى بالمدينة المنورة، معالي الأخ الدكتور إبراهيم العواجي اعتذر لظرف طارئ، الأستاذة صفية بن زقر اعتذرت أيضاً لظرف طارئ، أستاذنا أحمد بن علي المبارك اعتذر عن الحضور لظرف طارئ، بعض الأخوة، على ما أعتقد، سيلحقون بنا في وقت لاحق، نرحب بهم. إذا أذنتم أظن أن الوقت الآن مناسب لصلاة العشاء وبعد ذلك نلتقي مع الأخوة. فإذا لم يكن لديكم مانع نرفع الجلسة إلى غد صباحاً.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: إذن نأخذ ولو خمس دقائق لنضع جدولاً للعمل لأننا استمعنا إلى كلمة الأستاذ الدكتور حسن الهويمل وسعادة اللواء والمرافقين، استمعنا إلى كلمة ضافية من سعادة الأستاذ عبد المقصود خوجه، وتعقيبات عليها من معالي الدكتور راشد الراجح والأخوان، وأنا أقترح أن نضع نقاطاً للعمل نبدأ منها غداً، وإذا سمحتم لي هذا اقتراح ليس عملي كمقرر، وأقترح عليكم أن تكون كلمة الأستاذ عبد المقصود خوجه أساساً لنا ووثيقة من وثائق الاجتماع وأيضاً أساساً لنا في صياغة المحضر.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: لو تتفضلون يا سعادة الرئيس بتلخيص كلمتكم ـ في أقل من خمس دقائق أو أربع دقائق ـ للأستاذ حسن الهويمل، وسعادة اللواء سعيد أبو ملحة.

الشيخ عبد المقصود خوجه: في الحقيقة أنا ألقيت كلمة، فلذلك من المستحسن أن أوزعها عليكم هذه الأمسية. فباطلاعكم عليها ستتضح لكم

الصورة قصداً وطلباً. وفيها نقاط أعتقد أنها مجرد نقاط وكنت أوضحت أنها قابلة للتعديل وللإضافة وللحذف، وننطلق بآراء تتفضلون بها، والقصد من هذا الاجتماع كما أوضحت هو تلاقح الأفكار والتباحث وتوحيد الرؤيا، للآلية التي نهدف إليها جميعاً بحيث يكون عملنا إن شاء الله عملاً هادفاً وواضحاً، وتحدَّد الأهداف لنعمل عبر قنوات تكون واضحة لدى الجميع ولتتضافر جهودنا، وإيجاد جسر من التعاون الوثيق بيننا وبين النوادي الأدبية، ولها دورها الرائد والمعروف. فلماذا نحن في شبه قطيعة؟ لماذا لا نتآزر ونتعاضد ونوحد الأهداف؟ وهناك أفكار أخرى معروضة في الكلمة، من إصدار مجلة واجتماعات يجب أن تستمر بيننا بشكل دوري أو بشكل شهري، تتبلور إن شاء الله بعد اطلاعكم على الورقة، وبالتأكيد لا بد لكم أفكار أحسن منها وأعظم كأهداف وإن شاء الله نعمل لهدف واحد وهو خدمة وطننا ومواطنينا، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً وإياكم. والواقع أن لساني عاجز عن الشكر لأن كل واحد منكم في الحقيقة أعطى من وقته الشيء الكثير، وهذا ليس بالكثير عليكم لأن كلاً منكم صاحب جهد مبرور إن شاء الله وجزاء مشكور للعمل الثقافي، وأنتم روّاد دولة بوجودكم وعطائكم ولولا ما تدفعون به في هذا العمل لما وجدنا هذا العطاء، وأنا كلما أستمع الآن إلى قيام ندوة هنا أو هناك أحس أن واحة في صحرائنا القاحلة ظهرت، ولا شك أنه يستظل فيأها جميع المثقفين والمفكرين، ونحن أحوج ما نكون في هذا العصر الذي تطغى فيه مع الأسف كثير من الطروحات عبر الإعلام الآن الذي لا يحجزه حاجز ولا يمكن أن يقف دونه حائل، فلا أقلّ أنكم في موقف جهاد، كل منا

يقدم ما يستطيع، ولذلك نحن بحاجة إلى التآزر والتعاضد لأن اليد الواحدة لا تصفق، فإن شاء الله بجمعكم الكريم تتحقق الأهداف والرؤى لما فيه من الخير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وجزاكم الله خيراً جميعاً، وألف شكر.

أحب أن أشكر معالي الدكتور راشد الراجح لأني أعرف ظرفه الصحي الدقيق ولكنه تحمل المشاق وأتى كعادته دائماً يتحمل أكثر مما يستطيع.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: اتفقنا على أن تكون كلمة الشيخ عبد المقصود خوجه هي الأساس لجدول العمل غداً وأيضاً لصياغة المحضر إن شاء الله. والاجتماع غداً إن شاء الله الساعة العاشرة صباحاً في هذه القاعة. يا أستاذة نبيلة ساعدينا أيضاً في قراءة ورقة الشيخ وصياغة محضر له في رؤوس أقلام.

الأستاذة نبيلة محجوب: إن شاء الله. فقط أريد أن أقول كلمة، نسيت أن أذكر أن معي من الصالون السيدة وفاء حبيب سكرتيرة صالون مها الأدبي.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أهلاً وسهلاً بكن جميعاً.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: وغداً إن شاء الله، وغداً لناظريه قريب. لن نقول لناظره..

الجلسة الثانية

١٤٢٦/٢/٢١هـ ـ الموافق ٢٠٠٥/٣/٣١م

افتتح الشيخ عبد المقصود خوجه الجلسة الثانية لاجتماع المنتديات والأندية الأدبية باستعراض الكتب التي يشرف بطباعتها بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية:

هذه هي الكتب وإن شاء الله البقية في الطريق ومجموعها ما يقرب من ٥٤ مجلداً، تكلمت البارحة مع الزميلين المختصين بقضية اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية بمعالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح ومعالي الأستاذ الدكتور ناصر الصالح وأنا سأبعث لكم بالنسخ التي ترغبون وأنتم توزعونها بطريقتكم الخاصة برجاء فقط أن تعطونا قائمة حتى لا تتم ازدواجية التوزيع بيننا وبين جامعة أم القرى.

ـ **الدكتورة هانم ياركندي**: السلام عليكم، نحن من كلية البنات بمكة المكرمة رئيسة اللجنة العلمية بمناسبة مكة عاصمة الثقافة الإسلامية ونحن نطمع أيضاً أن يكون لنا نصيب من هذه الكتب.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: بالتأكيد وقبلنا نحن..

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد أشرف الأنبياء المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بالنسبة لجدول الأعمال يحسب تصورنا الشخصي، والذي نود إقراره والإضافة إليه والحذف منه أو تعديله، وضعت: ـ

النقطة الأولى: آليات التعاون والتواصل بين الأندية الأدبية والمنتديات الثقافية، هذه نقطة، ونريد أن نسمع رأيكم واقتراحاتكم، النقطة الأخرى توثيق وتسجيل أنشطة الملتقيات الأدبية. الأولى آليات التعاون والتواصل بين الأندية والمنتديات.

النقطة الثانية: تسجيل وتوثيق أنشطة المنتديات الأدبية.

النقطة الثالثة: إصدار مجلة شهرية أو فصلية.

النقطة الرابعة: الاجتماع مع معالي وزير الثقافة والإعلام.

النقطة الخامسة: استمرارية هذا اللقاء.

بالنسبة للأخوات في القاعة الأخرى بودي إذا عندكن أو عند إحداكن أي مقترحات أو مداخلات أو تعديل على هذا الجدول.

الأستاذة نبيلة: السلام عليكم، نحن الآن سجلنا هذه النقاط وفي انتظار الأستاذة مها فتيحي وسنوافيكم لاحقاً بآرائنا.

ـ الدكتور سعيد عطية أبو عالي: إذا كانت هناك إضافات أو تعديل على النقاط الخمس.

الأستاذة نبيلة محجوب: أنا عندي نقطة كنت أود طرحها منذ اجتماع الأمس، أن التنوّع مطلوب، والمفروض أن لا تتوحد كل المنتديات والملتقيات وأن يكون لكل منتدى طابعه الذي يميزه عن الآخر، هذه نقطة، لكن يمكن أن يتم التعاون بين الملتقيات بطرق مختلفة إنما لا تتوحد في مسارها وأدائها ونشاطها. أو توحيد للفعاليات.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يا سيدتي لو تسمحين لي، ليس من شأننا إطلاقاً في هذا الملتقى أن نغير أو نبدل من فعاليات أي منتدى، نحن هنا مجتمعون من أجل كيفية وضع الآليات الصحيحة للتعاون فيما بين هذه المنتديات، فاطمئني فكل منتدى إن شاء الله سيسير على طريقته، وتعاوننا ربما يؤدي إلى طرح أفضل ولكن ليس الهدف هو أن تسير المنتديات جميعها وفق آلية وحيدة.

ـ **الدكتورة هانم ياركندي**: لو سمحتم أود أن أضيف نقطة آلية إنشاء مكتبات عامة مجانية لأننا نفتقد هذا الجانب تماماً، ونقطة ثانية هي أهمية اهتمام الناشئة بالمنتديات والأمسيات والملتقيات الثقافية.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: إذا سمحت لي يمكن أن أعدلها، فبدل آلية مكتبات عامة نقول الاهتمام بنشر المكتبات العامة، لأننا عندنا مكتبات في بعض المدن والقرى والمحافظات والمناطق لكن نحتاج إلى نشرها والعناية بها وتيسيرها للرّواد من الجنسين وهذه يمكن أن نعتبرها توصية إذا سمحتم.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: أنا لي رأي إذا تكرمتم لماذا لا نطرح نقطة نقطة، ونأخذ عليها وجهة نظر المجتمعين وبعد ذلك إذا أردتم ووجدتم من المناسب أن ندمج بعضها كمحاور لكي ندخل في نقاط العمل، المجال مفتوح لكل من يتفضل بأي إضافة أو رأي.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: أبلغكم تحيات الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين واعتذاره على عدم القدرة على حضور هذه الجلسة لأن عنده ملتقى

النص ويقرئكم السلام وكتب بعض ملاحظاته وأعطاني إياها.

ـ **الأستاذ الدكتور نايف الدعيس**: أنا أرى أن تطرح النقاط وتسجل رأساً، وأنا عندي مقترح جديد وهو أن تشكل لجنة من الحاضرين والمنتدين الآن برئاسة الشيخ عبد المقصود خوجه لمتابعة ما يجد وما يتعلق بهذا الموضوع الذي نحن اجتمعنا من أجله.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: هذه توصية.

ـ **الأستاذ الدكتور نايف الدعيس**: أرجو أن توضع بين النقاط لعلّها تحظى أو لا تحظى بالاهتمام.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: توصية تحت عنوان استمرارية اللقاء. أنا سجلت اسمكم الكريم ونعتبرها توصية.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: لقد بلغني الدكتور راشد المبارك أن أبلغكم تحياته واعتذاره عن الحضور ولكن لظرف طارئ اعتذر ويقول إن ندوته تعرفونها وهو مسبقاً موافق على كل ما ستتوصلون إليه.

ـ **معالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح**: الحقيقة أنا قرأت ورقة العمل التي تفضل بها سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه وأرى أنها صالحة للانطلاقة منها، أنا أخشى أن ننشغل بتسجيل فروع معينة من كل الكلام الذي كتب هذا، فهو جيد، وهو يندرج تحت الورقة التي اتفقنا البارحة أن تكون وثيقة لهذا اللقاء، وأرى أن تكون منطلقاً للحديث لأن فيها نوعاً من التنسيق والتعاضد والتعاون بين الأندية والمنتديات وهذا هو المطلوب، بلا شك كما أشارت الأخت قبل قليل لأن يكون لكل نادٍ أو منتدى خصوصية

معينة، هذا حق وارد والأستاذ عبد المقصود خوجه أكد هذا وقال هذا لا اختلاف عليه، ولكن آليات التعاون بين الأندية والمنتديات هذه هي النقطة المهمة التي يجب الانتباه لها، فأنا أقترح أن تكون النقاط الواردة في ورقة الشيخ عبد المقصود خوجه منطلقاً للنقاش ويمكن أن يضاف أو يحذف أو يعدل ما نراه حول بعض الفقرات الواردة في تلك الورقة، أما إذا فتح المجال للإضافة والحذف وهذا شيء وارد ولا يصادر أبداً، فقد يطول الأمر، ونحن عندنا يوم واحد وأعتقد أنه فيما سمعناه البارحة وما سنسمعه إن شاء الله اليوم حول ما ورد من نقاط جيدة ومهمة في ورقة الشيخ عبد المقصود خوجه، وأضفنا وحذفنا ما نراه مناسباً أعتقد أن في ذلك توفيراً للوقت وأيضاً قد يكون إنجازاً في وقت قياسي، وشكراً.

ـ **الأستاذ الدكتور محمد الربيع**: بسم الله الرحمن الرحيم، فيما يتصل بالفقرة الأولى وهي آليات التعاون والتواصل، اسمحوا لي في البداية أن أقول إن ظاهرة انتشار الملتقيات والمنتديات الخاصة هذه ظاهرة صحية وتبشر بالخير وتدل على أن الهم الثقافي ليس مقصوراً على الجهات الرسمية أو شبه الرسمية مثل الأندية، ولكن ربما يكون من المصلحة أن لا نتجه إلى شيء من التقنين الذي قد يضيّق على هذه الملتقيات أو يؤطرها في أطر تحتاج إلى إجراءات، وربما إلى بعض الأمور التي قد تكون في الأندية الرسمية نشكو منها، وبالتالي فإن لكل منتدى ظروفه الخاصة واهتماماته، وفي الغالب الاهتمامات نابعة من اهتمامات صاحب المنتدى بالدرجة الأولى، ونحن نجد في الحقيقة في هذا التنوّع ثراء وفائدة كبيرة، ألحظها على سبيل المثال في مدينة الرياض، حيث يستطيع الإنسان أن

يذهب كل ليلة إلى منتدى له طابعه الخاص والمختلف، لكن قضية آليات التعاون والتواصل طبعاً هذا دون شك أمر مطلوب في إطارين، الإطار الأول بين الملتقيات فيما بينها، والإطار الثاني بينها وبين المؤسسات الثقافية الرسمية وشبه الرسمية ومنها الأندية الأدبية، وطبعاً ذكرت لأنها هي الأقرب، هذا التواصل يمكن أن يتم في أكثر من مجال، أولاً هذه المنتديات دعونا نعترف أنها تختلف من حيث القدرة المالية، فهناك من ينفق عليها بسخاء مثل سعادة الأستاذ عبد المقصود خوجه، وهناك من ينظر إليها على أنها جلسة ودية ثقافية يدور فيها نقاش ويمكن أن تسجل، ولكن قد يكون في حاجة إلى من يساعد على انتشار هذا الشيء أو التعريف به، ولهذا يمكن للأندية الأدبية وبخاصة في المدينة الواحدة، مثلاً هناك أندية ومنتديات أن يكون هذا التعاون على الشكل التالي: أولاً عن طريق الإعلام المتبادل وهو أننا لا نعلن في ندوات النادي عن ندوة أستاذنا الشيخ ابن حسين أو ندوة الوفاء أو كذا وأنهم سيكون عندهم النشاط الفلاني، هذا يفيد الجميع ولا يكلّف شيئاً، الأمر الثاني هو محاولة التعرف على الأساتذة الذين يأتون أو الذين يدعوهم النادي، حتى يكون هناك فرصة لإلقاء محاضرة أو أكثر هنا وهناك، يمكن أن يكون هناك أيضاً تعاون في النشر، فالأندية الأدبية لديها دوريات، ومن الواجب عليها فعلاً أن تعرّف بهذه الملتقيات وتنشر بعض ما يقدَّم فيها حتى نصل إلى قضية مجلة لهذه الملتقيات أم لا، هذه ستأتي لكن حتى بدون وجودها يمكن أن يتم ذلك عن طريق النشر عنها، وأعتقد أن هذا ممكن، كل الأندية لها دوريات ويمكن أن تعرّف عن هذا الطريق، أيضاً عن طريق تبادل المطبوعات بين

هذه الأندية يمكن التنسيق في المواعيد، لأن أكثر ما نشكو منه حقيقة هو تضارب المواعيد، فالإنسان يجد في مدينة الرياض على سبيل المثال، فبالأمس القريب كان هناك خمس مناسبات ثقافية في ليلة واحدة، ومن المؤكد أنه سيكون أكثر من مناسبة في ليلة واحدة، لكن شيئاً من التفاهم والتنسيق في مثل هذه الأمور سيكون مفيداً، من ناحية أخرى فحتى إذا خرجنا من موضوع الأندية إلى المؤسسات الحكومية، الحقيقة هذه الملتقيات يتم فيها أشياء رائعة وجميلة جداً، وينبغي على الإعلام الرسمي أن يهتم بها، فدعونا نتطرق إلى هذه النقطة، هناك برنامج اسمه الأندية الأدبية، على سبيل المثال يمكن أن يتوسع ويقدم عن هذه الملتقيات فيجد مادة ممتازة جداً وواسعة، هناك الآن اقتراح ومحاولة لوجود قناة ثقافية، إذا وجدت القناة الثقافية ينبغي أن تلتفت إلى هذه الملتقيات، لأن هذه الملتقيات ستثري هذه القناة أو أي وسيلة من الوسائل الثقافية، لا أريد أن أطيل لكن هذه نماذج مما يمكن أن يكون في مجال التنسيق ومن المؤكد أن الأخوة الكرام والأخوات سيذكرون الكثير مما لم أذكره وشكراً لكم.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: أستميح جمعكم الكريم عذراً، هو ليس تعليقاً ولكن للدخول إلى آلية تفعيل ما نحن فيه، يبدو لي في البدء إذا أقررنا فكرة الاجتماع بين بعضنا البعض بشكل دوري، وأن يأتي كل منا بورقة تبيّن الأعمال التي ستكون لهذا المنتدى أو للنادي الأدبي فرضاً للثلاثة أشهر القادمة أو لستة أشهر أو لسنة، فمن هنا نستطيع أن ننطلق حيث نوّحد الجهود ونحذف التكرار، ونعدل على بعضنا البعض، وبالتالي نعرف تماماً دور كل منا، يبدو لي هذه نقطة البدء، فإذا ترون من المناسب

لكي لا يضيع الوقت في مجرد طروحات نتكلم عن كلمة أو عن أمر، ونفعّله أو نعتمده توصية أو قراراً أو سمُّوه ما تشاؤون، أي أمر متفق عليه، فيبدو لي هذه هي نقطة البدء، ودعوني أطرح الموضوع على شكل سؤال، هل تحبون أن تكون هذه اللقاءات الدورية شهرية أو كل ثلاثة أشهر أو كل ستة أشهر، ما هو الذي يتفق عليه جمعكم الكريم؟

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: نحن الآن سعادة الرئيس يقول لماذا لا نتفق على طريقة استمرارية هذا اللقاء ليكون دورياً، كم يعطى مرة في السنة أقل أو أكثر وهكذا؟

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: أقصد أن كل واحد منا يأتي برؤيته وبرنامجه وعلى ضوء هذه البرامج، نوحد أو نحذف، فتكون الرؤية واحدة، وتصير الأحداث مشتركة، ويصير العمل واضحاً للجميع، بدون ازدواجية، وبالتالي في هذه اللقاءات أيضاً يتضح لدينا، من هم الضيوف من داخل المملكة، ومن هم الضيوف من خارج المملكة، كيفية الاستفادة من بعضنا البعض من هذا الضيف، فالضيف مثلاً قدم هذه المرة لجدة وفي نفس مواعيد مجيئه يمكن أن يكون أيضاً في مكة المكرمة.. وهناك أيضاً عدة نقاط ممكن الاستفادة منها إذا رأيتم هذا مناسباً.

ـ **الأستاذ الدكتور نايف الدعيس**: بالنسبة للاجتماعات ضرورية، لكن أنا الآن أعتقد أننا إذا تحدثنا في هذا الموضوع لو نسجله رأساً بناءً على توجه الشيخ عبد المقصود على أساس أن ننتهي من هذه النقطة، ثم نأخذ نقطة أخرى غيرها، فأبدأ بها إذا شئتم وتُقر بعد ذلك، أنا أرى أن يكون

الاجتماع سنوياً أي في كل عام مرة واحدة، والجمع هذا الكبير وإذا أضيف إلينا آخرون لم يحضروا أو لم يُعرف عنهم حتى يبلغوا، بعد ذلك أتصور أن لجنة تكون رباعية أو خماسية منبثقة من هذا الجمع الكبير، تكون عندها اجتماعات نصف سنوية، كل ستة أشهر، الجمع الكبير هذا يكون كل سنة، لكن تعد ورقة عمل، من خلال اللجنة المصغّرة الرباعية والخماسية والتي تجتمع في السنة أيضاً مرتين غير الاجتماع الأساسي، فيكون هناك ثلاثة اجتماعات، هي اجتماع ضمن المجموعة الكبيرة واجتماعان يختصران على اللجنة الرباعية لعرض ودراسة ما يقدم إليها من قبل أصحاب المنتديات أو الأندية، يرسلون لهم يقولون نحن نرغب في كذا ونريد كذا وهذه ورقة عمل كذا، ثم تُرتب هذه الأمور لعرضها على الجمعية العمومية لو شئتم هذه التسمية، وشكراً.

ـ **الأستاذ الدكتور محمد بن سعد آل حسين**: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسولنا ونبينا محمد، أولاً أعتذر عن عدم حضوري البارحة وعدم التعريف باللقاء الذي كان يتم عندي في البيت، واختصاراً للوقت هناك تعريف سيكون موجوداً يمكن أي واحد منكم قراءته إن وجد فيه فائدة وقد لا تكون موجودة، الأمر الآخر، في يوم من الأيام سألني أحد الصحفيين: هل الندوات المنزلية ـ وأحياناً نسميها بالصالون، وهذا خطأ لغوي في الواقع ـ هل هي منافس للأندية الأدبية أم ماذا؟ أو متمم لنقص في الأندية وما إلى ذلك؟ فقلت: إن المهمة واحدة والأهداف واحدة، لكن أن يكون هذا متمماً لذلك أو منافساً له، هذا غير موجود وغير صحيح، غير صحيح أن يكون منافساً له، أما أن يكون متمماً فالنقص

من طبيعة البشر، فيمكن أن يكون متمماً، فما يجري في الأمسيات التي تقام في المنازل، يمكن أن تكون متممة لأهداف الأندية وما إلى ذلك أو مضيفة إن لم تكن متممة، لكن هناك فرقاً أساسياً، أن الأندية الأدبية ذات صبغة رسمية، أما الندوات فصبغتها فردية، هذا ما يجب أن يلحظ في أي أمر ننتهي إليه، قضية الاجتماع، أظن أن هذا أمر مفروغ منه، ولا أظن أن أحداً يعارض عقد الاجتماع على الأقل سنوياً، وما طرحه الدكتور نايف، فكرة جيدة في الواقع لكن ليس من الضرورة أن تكون اللجنة رباعية أو خماسية، يمكن أن تكون ثلاثية أو ثنائية، لأن مهمتها التحضير للالتقاء الكبير الذي يلتقي فيه الجميع، يقيني أن الورقة التي صدرت عن مكتب الشيخ عبد المقصود خوجه، فيها الخير وفيها البركة، وأنه انتهى إليها بعد دراسة طويلة في الواقع، لكن لو حاولنا الوصول إلى تنظيم دقيق يكون المتصرف فيه أولاً شخصية مسؤولة لأن العامة يقولون عندنا «جذر الشركاء ما يفوح» لا يكون ـ وهذا صحيح فلو كان هناك شخص مسؤول مثل الشيخ عبد المقصود يستطيع أن ينظم الأمر تنظيماً جيداً، وهذا لا يمنع من وجود اللجنة التي تساعد في التنظيم، أما قضية فرض الاتصال بين الندوات والأندية الأدبية أظن هذا غير ممكن إطلاقاً، لأن كل واحد منها له اتجاهه وله صبغته وله صفته الخاصة. شكراً.

ـ **الأستاذة مها أحمد فتيحي**: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلَّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أشكر الشيخ عبد المقصود خوجه على هذه اللفتة الطيبة، وأعتذر عن عدم قدرتي على حضور عشاء ليلة البارحة، هناك عدة نقاط ممكن أن نتطرق

لها، النقطة الأولى بالنسبة لآليات تفعيل الملتقيات الأدبية والثقافية الحاصلة سواء في المنازل أو الأندية الأدبية، وأحب أن أعرّج على الكلام الذي ذكره الشيخ مؤخراً أن الأندية الأدبية مختلفة عن الصالونات أو الملتقيات فهي مختلفة طبعاً لأن الأندية ذات صبغة أدبية متخصصة أكاديمية يحضرها أو يكون مهتماً بها فقط المهتمون بالنقد، ولا نريد أن نكون كما في الغرب ندفع فقط، فالمدارس النقدية في العادة تكون منفصلة عن الواقع، وإنما نحن أمة لها منهج تسير عليه، فالمواقف النقدية يحضرها متخصصون في النقد والتحليل الأدبي البحت، إنما اللقاءات والمنتديات الأدبية والصالونات التي تحصل في المنازل هدفها نشر الوعي وقبول الاختلاف ونشر ثقافة الحوار، وهذه من الأشياء التي نفتقر لها في مجتمعنا، لكن هل لدينا معيار يبين لنا كيف تم الارتقاء بهذا الوعي أو بهذا الاختلاف في وجهات النظر يمكن الرجوع له في نهاية كل موسم ثقافي لكل لقاء ثقافي أو في كل صالون أدبي أو كل ملتقى أدبي قد يكون المعيار عدد الحضور، وقد يكون المعيار نوعية الأسئلة، وقد يكون المعيار شدة الاختلاف، كلما طُرحت وجهات نظر مختلفة في اللقاءات التي تحصل على مدى العام كلما نحن قربنا بأن نحقق هدف نشر الوعي وثقافة الحوار وقبول الاختلاف، من آليات التفعيل التي أعتقد أنها مهمة أن تكون الخطة السنوية التي يضعها كل ملتقى أو كل نادٍ، وذلك بأن تكون هناك خطة سنوية مسبقة وذلك للتنسيق بين المواعيد فقط، وكذلك للتنسيق بين الضيوف من خارج المملكة، لأننا نحن كصالون أدبي استضفنا من خارج المملكة حوالى ثلاث إلى أربع شخصيات على حسب عمر الصالون لأن عمره أربع سنوات ونحن الآن في

الخامسة، كنت أتمنى أن يكون هناك تنسيق مع الملتقيات الأخرى وحاولنا القيام بهذا لكن لعدم التنسيق الزماني للملتقيات الأخرى، وعدم وضوح الرؤية من بداية العام لم نتمكّن من أن نستفيد من الضيوف الذين حضروا في الصالون، الشيء الآخر أن المنتديات واللقاءات والملتقيات موجودة بسبب وجود الأندية الرسمية أعتقد أنه العكس لأنه لو كانت هناك قنوات رسمية ومشجعة للحياة الأدبية والثقافية للمجتمع لقلَّت الملتقيات الثقافية المنزلية، بمعنى أنه بالاستطاعة أن تكون هناك قنوات رسمية يندرج فيه المجتمع دون الحاجة إلى تواجد هذه القنوات المنزلية، فواجب علينا أن يكون هناك تشجيع من وزارة الثقافة والإعلام بأن تفتح قنوات ثقافية رسمية أكثر، أنا أتحدث على السيدات لأن هذا الجانب كانت تقوم به الجمعيات الخيرية منذ ٢٥ عاماً فكانت كل الأمسيات الثقافية والأمسيات الشعرية وكذلك حتى قراءات الكتب تكون في الجمعيات الخيرية لكن حُجِّم هذا النشاط لأنها فقط جمعيات خيرية تهتم فقط بسد العوز ولا تدخل في الأنشطة الثقافية وأعتقد أن هذا منافٍ تماماً لأي مرحلة تنموية أو فكرة تنموية لأي مجتمع، القناة الثقافية التي تشترك فيها كل الأندية والملتقيات وتبثها اللقاءات قناة تلفزيونية ثقافية، هذه فكرة جيدة جداً وبالإمكان تفعيلها، مثلما فعل الشيخ صالح كامل بقناة المناسبات ونقل عليها كل المؤتمرات والمناسبات التي تحصل في الوطن العربي وكان لها مردود طيب، لأن بهذا تنشر الكلمة وينشر الوعي بين أفراد المجتمع، فمن لم يستطع أن يحضر إلى هذه الملتقيات فستكون معه على قناة التلفزيون، الشيء الأخير، فالمعيار مهم جداً للقياس حتى لا نخرج بدون أن نعرف ماذا نفعل، لأنه إذا لم يكن هناك معيار نقيس به فسندور في نفس الحلقة

ولا نستطيع أن نعرف أين موقفنا من أهدافنا وما نريد أن نصبو إليه. شكراً لكم.

الشيخ عبد المقصود خوجه: في الحقيقة نسمع كلاماً جميلاً، ولكن يبدو إذا استمررنا في الدخول في هذه التفاصيل بهذه الدقة، فلن نصل إلى نتيجة، لا أزال أستميحكم عذراً إذا وافقتهم لندخل في الآليات التي تكون قرارات ولا أزال أطالب أن نركّز على نقطة الالتقاء، ومن هنا فإذا أتى كل منا بورقته، نمنع الازدواجية ونتفق على ما يجب أن تكون آلية كل منتدى وكل نادٍ، وهنا يجب أن أركّز لسنا نحن هنا في هذه المرة ـ وطبعاً هذا يعود إلى جمعكم الكريم ـ لمناقشة فعاليات أي منتدى، لأن هذا المنتدى يقوم على أفكار وأهداف لصاحب المنتدى، لا يجوز لنا أن نتدخل في هذا فهو أمر شخصي، ما من شك في اجتماعاتنا، صاحب المنتدى يرى هناك نقاطاً يجب أن تضاف أو يجب أن تحذف، لقاءات كهذه نستفيد بعضنا البعض ولكن لا نفرض ولا نناقش، هذا أمر يخص صاحب المنتدى، فلو خلصنا وبدأنا من النقطة التي يكون فيها الاجتماع سنوياً أو نصف سنوي ويأتي كل منا بورقته، فنكون أخذنا قرارنا أولاً بالاجتماع ثانياً يكون كل منا على علم بما سيدور في الاجتماعات القادمة، وثالثاً: منعنا أيضاً الازدواجية وحققنا الأهداف التي يراها الجمع مناسبة لنسلك عبر قنوات هادفة وواضحة، رابعاً: عرفنا الضيوف الذين من المملكة ومن خارج المملكة وبالتالي من سيستضيف هذا الضيف ليحضر عدداً من المنتديات للاستفادة منها فنكون حققنا أربع نقاط، وهكذا فإذا رأيتم أنه مناسب ندخل رأساً في هذه النقاط لكي نتخذ قرارات، وإلا سنبقى فترة طويلة ونحن لم نتخذ أي قرار.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: هذا اقتراح من الأستاذ المشوح أنه سنوي ومثل ما قال الأستاذ الدكتور محمد بن سعد حسين، فالاقتراح طرح الآن بصفة رسمية أن اللقاء سنوي ويتولى التنظيم والمتابعة مكتب الشيخ عبد المقصود خوجه لأن لديه سكرتارية..

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: لئلا أشق عليكم أنا يسعدني أي لجنة تتشاور في البداية حتى نستطيع دفع هذا الأمر، فنحن مستعدون لكي نقوم بهذا الدور ونقوم أيضاً بالاستضافة نكون قناة التنظيم ونقوم أيضاً بالاستضافة وبكل سرور، وحددوا اللجنة التي ترونها لنتشاور معها.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: إذن اللقاء يكون سنوياً، هل من اقتراح آخر.

ـ الاقتراح من الدكتور نايف الدعيس هو أن يكون كل ستة أشهر على أساس أن تكون هناك لجنة خماسية أو ثلاثية ونحن نميل إلى الثلاثية مع الشيخ عبد المقصود فهو واحد من اللجنة.

ـ **د. هانم ياركندي**: السلام عليكم، الحقيقة مداخلتي هي إضافة، نحن متفقون أيضاً أن يكون الاجتماع سنوياً، ولكني أؤيد رأي الدكتور نايف أنه ضروري من اللجنة التي يمكن أن تسمى لجنة الإعداد والتنظيم، على أساس أن سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه قال كل يأتي ومعه ورقته، فلا بد أن نعرف ما هي هذه الورقة التي نأتي بها، فلجنة الإعداد والتنظيم أرى أن تضع أهدافاً لكل لقاء سنوي، ويكون البرنامج معروفاً والأوراق التي تقدم تكون معروفة، ويمكن أيضاً أن نضع لها محاور بحيث

إنه في كل سنة يكون محور معيّن حتى يقدم كل فرد من أي منطقة ورقته أما أن يضع كل واحد منا ورقته فقد يكون الوقت لا يكفي، لكي يقدم كل واحد ورقته، التي وضعها. هذا ما وددت قوله، أما بالنسبة لما قيل سابقاً فنحن متفقون تماماً فيما طرح من آليات التعاون والتواصل، وكنت أنا أود أن أطرح أنه عندنا اجتماع في شهر ربيع الثاني في مكة المكرمة للمثقفات لطرح هذه الآليات، ولكن سبقنا سعادة الأستاذ عبد المقصود خوجه، وإن شاء الله نحن سنقوم بهذا العمل في الأنشطة الثقافية النسائية، ولا أجد من الأندية الأدبية سوى صالون مها الأدبي ونحن من رواق بكة. وشكراً.

ـ **الأستاذ عادل بوخمسين**: أنا أقترح لكي نخرج بنتائج عملية يكون متفقاً عليها أفضل من استعراض آراء مقرر هذه الجلسة يحسم ما اتفق عليه لكي ننطلق إلى الخطوة التالية، طرح الشيخ فكرة اللقاء السنوي ويبدو أن هذا اتفاق لكن ولكي يكون اتفاقاً، أشار أنه يكون بالتصويت، فأرى أن يتم التصويت لننتقل إلى الخطوة التالية، النقطة الثانية هي حول اللجنة التنظيمية أو اللجنة السكرتارية. يبدو أن هناك عدداً من الآراء لم نتفق عليها هل هي نصف سنوية هل هي ثلاثية هل هي خماسية، أنا أقترح في هذه النقطة أن تكون هناك لجنة برئاسة الشيخ عبد المقصود ومعه إما أن تكون ثلاثية لتكون من الغربية والوسطى والشرقية، أو أنه يكون لكل محافظة شخص يمثلها، تجتمع كل ستة أشهر أو ثلاثة أشهر وبحسب ما نتفق عليه ولكن المهم أن نقرر فيما يلي.

ـ **الأستاذ الدكتور محمد بن سعد آل حسين**: ما دام الشيخ عبد

المقصود جزاه الله خيراً أبدى استعداده ومن خلال مكتبه أن يقوم على تنظيم هذا الأمر، فقد حل الموضوع، فنعتبر مكتب الشيخ هو اللجنة غير السنوية، أما اللجنة السنوية فهي جمعكم الكريم، وله أن يستعين بمن شاء.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: المطلوب أن تختاروا من نستعين بهم، حبذا لو يكون لكل منطقة شخص لكي نرجع إليه ونناقش معه لكي لا نكلفكم جميعاً، ونتشاور معهم وسكرتاريتنا تتصل بهم لكي نتشاور ونرسل لكم ما ينتج عن هذا بدون أن نتعبكم.

ـ **الدكتور سعيد عطية أبو عالي**: إذن الاجتماع سنوي مرة في السنة، نريد أن يحدد أيضاً من قبلكم ـ الأستاذ عبد المقصود خوجه ـ ومن اللجنة. واللجنة تكون خماسية؟

ـ واللجنة تكون خماسية من الرياض: الأستاذ المشوح، ومن الشرقية: جعفر الشايب، ومن الجنوب اللواء الركن سعيد محمد بن محمد أبو ملحة، من الغربية: نايف الدعيس.

ـ **معالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح**: اقتراح لست أدري هل سيحظى بقبولكم. الأندية الأدبية صارت في الصورة مهما كان ولا اعتراض لي وثني، لكن هناك شيء آخر: الأندية الأدبية الأربعة عشر كلها تندرج تحت مظلة وزارة الثقافة والإعلام، والذي أرى أن يكون لوزارة الثقافة والإعلام من يمثل هذه اللجنة، على أساس ألا تعتقد الوزارة بأننا نسيناها، لا فلتكن بالصورة بأي وجه كان، إذا رأيتم ذلك.

ـ **الشيخ عبد المقصود خوجه**: نحن من البدء كنا نقول إن اجتماعاتنا

فيها اجتماعات مبدئية لتلاقح الأفكار وتوحيد الرؤى وتحديد الأهداف، ولكن لا بد التأكيد هناك من هو تحت وزارة الثقافة والإعلام رسمياً، وهي الأندية الأدبية، وبالتالي أيضاً باعتبار أن وزارة الثقافة والإعلام مسؤولة عن الثقافة بصفة عامة، وفي النتيجة المواطن المسؤول يعمل لهدف واحد، فعندما نذهب فهذا كله من أجل نتيجة أن تكون لنا ورقة نناقش بها وزارة الثقافة والإعلام، فأنا أؤيد ما يقوله معالي الأخ الدكتور، لا بد أن يكون لها مندوب معنا، لأنه بصراحة بدون تفعيل من الدولة سنبقى ناقصي القرار، هناك سلطة، وما تفضلتم به هو واجب وضروري ومن مطالبنا، إذا سمحتم الدكتور أبو عالي هذه نقطة رئيسية في اجتماعاتنا حتى ليست السنوية، أنا أفضل حتى اجتماعاتنا التي في السنة مرة أو مرتين، أن يكون معنا مندوب وزارة الثقافة والإعلام حتى تكون القضية متوازنة مع الأندية الأدبية والمنتديات.

ـ **الأستاذ محمد عبد الله الحميد**: أنا في الحقيقة أود تسمية الأندية الأدبية رسمياً لأنها أصلاً جمعيات أهلية، لكن الدولة جزاها الله خيراً وولاة الأمر يعطونها إعانة وتترك للأندية الأدبية حرية التصرف، مجلس الإدارة أهل البلد وأهل النادي هم الذين يديرون النادي وفق ما يتطلبه الأمر، ولذلك هناك تباين حتى بين الأندية الأدبية، فهناك نادٍ أدبي يهتم بالنص لأن هذا يناسبه، وهناك نادٍ أدبي يهتم بالمحاضرات وبالنشاط الاجتماعي، لذلك أنا أنفي الصفة الرسمية حتى عن هذه الأندية الأدبية لأنها كأي منتدى فقط المنتدى يصرف عليه صاحبه جزاه الله خيراً، الشيخ عبد المقصود وبقية الأخوان، وهذا عمل يُشكَرون ويُؤجَرون عليه إن شاء

الله. والأخوات أيضاً، والأندية الأدبية هي أصلاً أهلية، ولذلك أنا ضد رسمنتها وأن نربط أنفسنا مع وزارة الثقافة والإعلام أو أي جهة أخرى، فليس لأحد هيمنة ومجالس إدارتها هي المسؤولة. وشكراً.

معالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح: للبيان الحقيقة قضية التبعية اعتبارية بالنسبة للأندية، هذا بلا شك هو الأساس الذي نشأت عليه الأندية، وقد صدر لكل نادٍ أمر سامٍ بتوقيع خادم الحرمين الشريفين، لكن بعد إنشاء وزارة للثقافة والإعلام نص في القرار كما تذكرون ومعنا قانوني هو الأستاذ المشوّح نص بأن تكون هذه الوزارة تتكوّن ممن ذكروا، منها الأندية الأدبية وجمعيات الفنون والثقافة إلخ، وفهم البعض من هذا وليسمح لي أستاذي الأخ محمد وهو أعلم مني وأقدم مني وأكبر مني سناً، فهم من هذا بأن الأندية الأدبية والجمعيات الثقافية هي جزء من هذه الوزارة وتتبع لها، الوزارة مسؤولة عنها لأنها هي تمثل الجانب الثقافي للوزارة والجانب الآخر هو الإعلام، فهذه القضية قد تناقش مع معالي الوزير، اتركوا لنا الأندية الأدبية كما كانت سابقاً، وادفعوا لنا الميزانية، أنا ممن يشجع هذا، لكن هذا النص الذي صدر به أمر ملكي لإنشاء الوزارة والذي نص لم يقل تبعية أو اعتبارية، بل قال تتكوّن هذه الوزارة ويتبع لهذه الوزارة ويرتبط بهذه الوزارة كذا وكذا..، أنا أرى أن أقل ما يمكن أنه لا يجب أن نتجاهل وضع الوزارة في أن تكون شريكة في أي قرار تتخذه الأندية الأدبية، وبدون أن ندخل في القوانين وتفاصيلها فعلى الأقل مندوب من الوزارة يجلس معنا ويسمعنا. وكما تفضل الشيخ عبد المقصود يكون على علم بما يدور، فهي وزارة ترتبط بها هذه الأندية، نعلم أن المنتديات

الخاصة لا تتبع لها لكن هي جزء من الحراك الثقافي في هذا البلد، أنا أتصور أن التبعية أقل ما يكون في الأندية الأدبية أن تكون الوزارة في الصورة في أي اجتماع، في أي مؤتمر، في أي قرار. ونحن عندما نجتمع في مؤتمر للأندية الأدبية تحضر إدارة الأندية الأدبية وتمثل الرئاسة سابقاً برعاية الشباب وتناقشنا أو تستمع لنا. فأنا أرجو أن لا ندخل في هذه التفاصيل ولا ننفي لأنه قد يكون هناك رد فعل يتعبنا، أنا أريد أن نبقى كما كنا، لا ننفي نفياً قاطعاً ولكن أخذ الجانب الآخر وهو جانب الحيطة وأن تكون الوزارة في الصورة حتى تدفع ميزانية هذا العام فحتى الآن لم تدفع للجماعة. شكراً.

ـ **الدكتور سعيد عطيه أبو عالي**: الاجتماع السنوي: اللجنة هي كما يلي: الشيخ المشوّح من الرياض الأستاذ جعفر الشايب من الشرقية، اللواء سعيد محمد أبو محلة من الجنوب، الدكتور نايف الدعيس من الغربية ومندوب من وزارة الثقافة.

الأستاذة نبيلة محجوب: أولاً أنتم نسيتم وجود صالونات نسائية ولم تتح لها فرصة لكي تشارك في اللجنة، ثانياً نحن نعترض على وجود مندوب من وزارة الثقافة، أحد التحديات الموجودة في صالون المها الأدبي هو الحفاظ على الاستقلالية، والحفاظ على الاستقلالية يعني أن لا نخضع لرأي أي مؤسسة حكومية، شكراً.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: على أي حال الاستقلالية متحققة ومتحققة رسمياً من الدولة للنادي الأدبي أو للملتقى الأدبي. حقيقة هذه

ناقشناها وكأننا لا نعرف لوائح الأندية الأدبية ولا نعرف أو نقدر جهود الأخوة والأخوات أصحاب المنتديات والملتقيات الأدبية، ولكن وجود الدولة معنا تدعمنا وتؤيدنا في كل حركاتنا هذا شيء طبيعي ومطلوب، فلا نقدر العيش بدون المجتمع، والمجتمع لا يقدر أن يعيش بدون قيادة.

الأستاذة نبيلة محجوب: الدكتور سعيد نحن الآن في مرحلة لا زال الفكر محصوراً أو محاصراً، ونحن نطرح موضوعات فكرية أو ثقافية، وبطبيعة الحال نتعرض لكثير من الأمور الاجتماعية التي هي تدرج تحت عنوان سياسي، أي شيء في المجتمع أو في الحياة أو في الثقافة لا بد وأن يكون مربوطاً بالسياسة أو موضوع نناقشه. حتى لو ناقشنا موضوع التعليم فهذا يعتبر موضوعاً سياسياً، ولكن نحن في صالون المها نطرح الموضوعات التي نختارها بعناية ودقة، ونفتح الحوار بشفافية ونعطي مساحة كما قلت، نعطي أهمية للموضوع ٤٥ دقيقة بنفس القدر للحوار لأن الحوار مهم، وإخراج ما في صدور الناس وإتاحة الفرصة لكل من يريد أن يتحدث بحرية وشفافية، هذه سياسة صالون المها الأدبي، ونحن خلال خمس سنوات حققنا أهدافاً كثيرة وأصبح الحضور كبيراً جداً وإقبال منقطع النظير، لأنهم وجدوا فيه مساحة حرة يعبّرون فيها عن ما يجيش في صدورهم وما يفكرون فيه، هذه الحرية نحن لا نريد أن نفقدها، يجب أن نحافظ عليها، ووزارة الثقافة لا زالت تقيّد الموضوعات. أعطي مثلاً بالجمعيات الخيرية تعتبر كالأندية الأدبية لكنها مربوطة بالشؤون الاجتماعية حتى توافق الشؤون الاجتماعية، على أي محاضرة في أي موضوع يجب أن ترفعه قبل ستة شهور إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، وهذا يعيق النشاط الثقافي في

الجمعيات الخيرية، وإذا كنتم تذكرون قبل سنوات كان هناك مؤتمر المرأة الذي تدعمه المملكة القابضة وأوقف تماماً في دورتين كان بجهود أو بضغوط من سيدي ولي العهد بقرار منه بأن يستمر المؤتمر وفي السنة الثالثة منع وانتهى تماماً. المؤتمر الثقافي للمرأة الذي كانت تقيمه الجمعيات الخيرية، نحن لا نريد أن ندخل في نفس المشاكل ونريد أن نستمر كما نحن. شكراً.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يا سيدتي بوضوح نحن عندما طلبنا أن يكون هناك مندوب من وزارة الإعلام ليساعدنا في ما نرتئيه وكنت قد أشرت ـ لو قرأت ورقتي البارحة ـ مثل الكتاب والأشياء التي يشكو منها المثقفون، ولا أظن أن نطلب أن نكون ولا وزارة الإعلام لديها هذا التوجه أن تكون الأندية الأدبية تابعة لها، فالأندية الأدبية لها أنظمة ولها استقلالية، وهذا شأنها، وطبعاً عندما يحضر معنا، ولها ارتباطات من وزارة الثقافة والإعلام، فنكون المستفيدين في ما يخص جانبهم كأندية أدبية، ومن الأمانة ومن حق وزارة الثقافة طالما تدفع فدعونا نقول هبة سنوية مساعدة أي تسمية كانت، فلا بد أن تتشاور في ما يخصها والأندية الأدبية، أما فيما يخصنا كمنتديات مثل صالون السيدة مها أو أي صالون آخر أو أي منتدى أدبي إن لم نشأ اسم «صالون» مثل الاثنينية أو غيرها فلها استقلاليتها الكاملة، وأيضاً أشير هنا إلى بعض النقاط: فعندما نطلب رجلاً محاضراً كأستاذ من الجامعة نستأذنه، أعتقد هذه من النقاط المؤلمة، أنا أأتمن أستاذاً على أطفالنا وعلى أبنائنا وعلى أجيال المستقبل ولا أأتمنه لتقديم محاضرة!!؟ فاطمئني تماماً كلنا معك.

الأستاذ الدكتور نايف الدعيس: إخوتي الكرام موضوع مندوب الوزارة نحن لا نملكه، هب أننا طلبناه وقالوا لا، فلذلك أرجو أن يرجأ هذا الموضوع إلى ما بعد مقابلة معالي الوزير، ولا سيما أن هذه اللجنة المصغّرة قد تقوم بمهمة مقابلة السيد معالي الوزير ثم بالتالي نرى مرئياته هو، ولا سيما أن إياد مدني كان صاحب منتدى في المدينة منتدى أمين مدني، فإذا التقينا به أو التقت به اللجنة التي ستقابله بالتالي نرى مدى استعداده هو لكيفية التنسيق والعمل مع هذه المنتديات والربط بينها وبين الأندية الأدبية، الأندية الأدبية لا شك أنها جهة حكومية ينفق عليها مع احترامي للآراء التي تقول إنها أهلية وتكون في الصورة، لكن حتى الأندية الأدبية تأخذ الموافقة أحياناً على بعض المحاضرين وبعض المنتدين، لا يؤذن لبعضهم، وجزاه الشيخ عبد المقصود اهتم اهتماماً بالغاً برؤساء الأندية ودعاهم لمَ؟ لأنه يعرف مدى أهميتهم في مثل هذا العمل فلا شك في هذا ولا فيه جدل، لكننا الآن نتحدث عن موضوع لجنة ينبغي أن نبث فيها كما بثثنا في موضوع الجمعية العمومية التي إذا شئتم تسميتها كذلك، بالاجتماع سنوياً، فتسمى من الجهة الأخرى جهة السيدات، السيدات الفاضلات ـ أنا أعتقد أن أي رئيس نادي الآن جاء هنا لكي يعبر عن رأيه الشخصي ليدلي بدلوه ورأيه الشخصي، فهذا الذي أعتقده الآن، فموضوع المندوب الذي سيأتي من وزارة الثقافة أرجو أن يرجأ لما بعد لقاء الوزير وليكن النقطة الثالثة إذا شئتم.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يا سيدي نحن نتكلم عن طرف ليس لدينا منه وكالة فشئنا أم أبينا هذا أمر يعود لوزارة الثقافة في قبوله أو رفضه فنقاشه غير وارد.

ـ **الدكتور سعيد أبو عالي**: تدخلون عنصراً نسائياً، فمن منكم تكون عضواً في اللجنة؟

ـ **الأستاذة نبيلة محجوب**: بالنسبة لصالون المها، لا، فممكن أن تكون الدكتورة هانم ياركندي من رواق بكة.

الشيخ عبد المقصود خوجه: ولم لا تكونين أنت عضواً؟

ـ **الأستاذة نبيلة محجوب**: لا. فنحن ومعي الأستاذة مها فتيحي نريد أن نحافظ على استقلاليتنا وعلى طابعنا المميز في الصالون.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يا سيدتي أنا أرجع وأرجوك السماح وسعة الصدر، اجتماعنا لا يعني التدخل في شؤون بعضنا البعض فإذا كنت معنا، فلا يعني أن نتدخل في شؤون بعضنا البعض، كل منا له استقلاليته الكاملة وأن يزيد وأن ينقص، وهذا ليس من أمر المجتمعين أبداً.

ـ **الأستاذة مها فتيحي**: أنا مها الفتيحي نحن في الصالون لدينا ١٥ عضوة مؤسسة ونحن لنا عمل جماعي ولا ينفرد أحد بالموضوع، في وضع الخطة وفي طرح المواضيع، وفي استضافة الضيوف، لكن الدكتورة هانم ياركندي يمكن أن تكون عضوة في هذه اللجنة ونحن على تواصل معها.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: وهو كذلك. أنا كتبت السيدة ياركندي كعضوة في اللجنة التأسيسية. انتهينا من النقطة هذه، الآليات تكلمنا عنها وأعتقد أنها كانت باختصار التعاون بين الأندية والملتقيات من حيث الدعوات المتبادلة وحضور الأنشطة المختلفة تبادل المطبوعات وتوزيعها، وأيضاً تنسيق المواعيد وعدم حصول الازدواجية بين النادي الأدبي

والمنتديات التي تقع في مدينة واحدة مثلاً، وأيضاً تفعيل الإعلام الرسمي أو الاتصال به والاستفادة من الضيوف بين الأندية والمنتديات، ونطرح الآن موضوع إصدار مجلة شهرية أو فصلية فتفضلوا لننهي جدول الأعمال، أولاً هل نوافق على اقتراح الشيخ عبد المقصود خوجه في إصدار مجلة شهرية أو فصلية تعتني بشؤون وأخبار الأندية والملتقيات الأدبية وأيضاً تكون هذه المجلة تمثل صوت المؤسسات الثقافية محلياً وعربياً وعالمياً، الكلمة للدكتور عسيلان.

ـ **الدكتور عبد الله عسيلان**: أنا أكتفي بما قيل وأنقل الدور لغيري.

ـ **الأستاذ سهم الدعجاني**: أنا أتنازل عن حظي من الوقت لأستاذي الجليل الدكتور حسن الهويمل.

الدكتور حسن الهويمل: لقد أتينا لإبداء الرأي ويبدو لي أن هناك ارتباكاً وعدم تنظيم فهناك تحدث عن تدخل الجهات الرسمية، فلا يوجد تنسيق ولا نعرف ما هي المحاور الرئيسية التي نتداولها ثم ما كان من المفروض عندما نتحدث عن الرأي حول الراهن الثقافي يجب أن نتخلص من الذاتية، فيجب أن ننظر إلى الثقافة والهم الثقافي في إطاره العام وكيف يمكن أن نضعه، أنا أتصور أن المجيء إلى هذا المكان هو عملية تواصل بين الصالونات الثقافية والأندية الأدبية ووضع استراتيجية لتوحيد الجهود، والنظر في الأولويات، ومحاولة التنسيق داخل هذا الحراك، أصلاً ما طرح في هذا الموضوع هو الاجتماع السنوي الذي يتداول من خلاله النقاط المطروحة، فطرحت آراء كثيرة. فالأندية الأدبية تعاني من نقص مثلاً في

المادة وقد لا تستطيع تحقيق كل الطموحات، الأندية الأدبية أيضاً على مستوى الصحافة تعاني إما من التجريح أو من التهميش أيضاً، يجب أن تعالج هذه القضية ونعرف موقعنا في الإعلام، هل نحن فعلاً مطروحون بطريقة موضوعية لا على سبيل أن نأخذ حيزاً في وسائل الإعلام كافة سواء كانت المقروءة أو المكتوبة وهل هذا الحيز الذي نأخذه، نأخذه في محاولة لترشيد عمل الأندية وليس للنيل من الأندية، كما قلت أيضاً إذا تجاوزنا مشكلة التعتيم أو العجز المالي في الأندية، نجد أيضاً هناك عزوفاً، أنا دائماً مثلاً أستضيف إنساناً وأنفق مبلغاً من المال ومبلغاً من الجهد ومبلغاً من الوقت ولا يحضر أحد، فلماذا لا نعالج هذه الظاهرة؟ لماذا لا نفكر في وضع آلية نستطيع من خلالها أن نستقطب المهتمين بالحركة الأدبية، كل الذين ينتقدون الأندية الأدبية أو الصوالين الأدبية لا يحضرونها ولا يفيدون ولا يستفيدون، لماذا نكون أذلاء في هذا الموضوع، لم لا نكاشف الوزارة ونكاشف الصحف أيضاً عندما يأتي إنسان يتحدى نادياً أدبياً أو يتحدى عضوٌ نادياً أدبياً أو يتحدى الجهود الأدبية، لماذا لا نوقف هذا التحدي ونحاول أن نخاطب هذا الإنسان، أنا أعرف إنساناً لم تخط قدمه النادي ومع ذلك يكتب عن الأندية الأدبية وقيل لي هذا وهؤلاء الأشخاص معروفون، العزوف والاحتباس الموجود أيضاً، الأندية الأدبية الآن، ضاقت مستودعاتها بالمطبوعات ولا أحد يعرف عن مطبوعات الأندية الأدبية، فكيف يمكننا نحن أن نتخلص من ظاهرة تكدس المطبوعات وعدم التواصل مع المثقفين سواء في المملكة أو خارجها، أيضاً يجب أن نعالج ضعف العلاقة من الصوالين والأندية الأدبية، الآن أنا أكتشف صوالين أدبية لا

أعرفها ولا أعرف أصحابها، وأنا أعيش أكثر من ٤٥ سنة في الوسط الثقافي، هل هذا يعتبر حقاً أن يتم أو لا يتم، فمن الخطأ الكبير أن لا يكون هناك تواصل بين الأندية الأدبية، أقل تقدير أن نزوّد هذه الصوالين بمطبوعاتنا لتهدى من قبلهم إلى روّاد هذه الصوالين الأدبية أو على الأقل يكون هناك حضور وتعارف بين رؤساء الأندية وبين الأعضاء الفاعلين والمنتسبين للأندية، هناك بعض النقاط كان يجب أن نأخذها خطوة خطوة ونقلب كل خطوة نتناولها لنضع قراراً نهائياً لأننا سننتهي من هذه الجلسة. فمثلاً أنا سأسافر الساعة الرابعة، فكيف يمكننا أن نحقق نتائج إيجابية، الأستاذ الشيخ عبد المقصود خوجه عندما استضافنا وكان سخياً وكريماً واقتطع جزءًا ثميناً من وقته، يجب أن لا تكون المسألة مسألة السلام وعليكم السلام وتنتهي، فيجب أن نخرج بنتائج إيجابية، ونحن سنواجه ليس فقط وزارة الثقافة والإعلام ولكن المجتمع الإعلامي أيضاً، هذا الاجتماع سينظر إليه على أنه على الأقل تحول في الحراك الثقافي في المملكة كيف يمكن أن يتمخض هذا الاجتماع، مجرد أننا أتينا فقط وتحدثنا واختلفنا حول هل نحن نعود إلى الوزارة أو لا نعود؟ رسميون أم نحن غير رسميين، أيضاً يجب أن نفرق بين السلطة والتسلط، الدولة سلطة ولا بد أن تمارس حقها في كل الحراك الثقافي وتقمع كل إنسان يريد أن يتجاوز بهذا الحراك الثقافي الثوابت السياسية والدينية والاجتماعية للمملكة، يجب أن نفرق بين السلطة والتسلط، أما أن ننفلت ونخرج عن الفلك ونتشرد ليس هذا هو الصحيح، يجب أن نحدد مفهوم ما يمكن أن يثار، نعم نقبل الاختلاف، لكن لا نقبل الاختلاف في الثوابت، نقبل الاختلاف ما هو

داخل ضمن الاختلاف يعني الاختلاف المعتبر لا الاختلاف غير المعتبر، هنا يجب أن نفرق بين السلطة والتسلط.

الأستاذ محمد النعيم: في البداية نشكر الشيخ عبد المقصود خوجه على هذه الاستضافة الطيبة التي تعطينا مجالاً لإبداء الرأي فيما يفيد الأندية والصالونات الثقافية التي جئنا من أجلها، ولدي ثلاث نقاط أوجزها: النقطة الأولى في الأحساء كثيرة المنتديات وتحتاج إلى من يمثلها في ظل غياب نادٍ أدبي بها، وأنا أرشح الأستاذ نبيل محيش لهذه المهمة، الأخ سهم الدعجاني لديه كتاب يعدّه باسم الصالونات والمنتديات الأدبية بالمملكة والمطلوب من جميع المنتديات: اسم المنتدى، وصاحبه، وأهداف المنتدى، وأبرز حضوره وطريقة التواصل مع المنتدى، وموقع المنتدى وخارطة المنتدى، والسيرة الذاتية لصاحب الصالون الأدبي، أتمنى من الأخوة أن يدوّنوا هذه النقاط سواء صالونات رجالية أو نسائية فليأخذ كل واحد منا ورقة وقلماً ويدوّن وأتمنى ألا يخرجوا إلا وهم قد دوّنوا هذه المعلومات، وإن غاب الأستاذ سهم تجمع عندي وأنا أوصلها له حتى لا نغفل منها شيئاً، إصدار دليل يضم أسماء المنتديات الأدبية الخاصة الرجالية والنسائية وأسماء الأندية الأدبية بكل ما يدعو للتواصل، ثانياً أن يفعّل التواصل بين المنتديات بعضها البعض وبين الأندية الأدبية بما يخدم الثقافة في بلادنا، لأن الأندية الأدبية والصالونات الثقافية كلها تصب في هدف واحد وتحقق ما تستطيع إليه من جهودها الطيبة أو بحسب الأنظمة المحددة لذلك، النقطة الثالثة أن يأخذ كل منتدى حظه في التغطية الإعلامية داخل المجلة وليس بالضرورة أن تغطي المجلة شهرياً كل المنتديات، إلا للأشياء

التي تستدعي بحسب الأهمية من خلال المحور القوي أو الشخصية القوية التي تحتاج إلى تغطية، أتمنى أن تصدر المجلة في كتاب يوثّق حتى يأخذ موقعه في المكتبة العربية، هذا ما لزم مني وأشكر الجميع.

الدكتور نبيل المحيش: بسم الله الرحمن الرحيم شكراً للشيخ عبد المقصود خوجه رئيس هذا المنتدى الجميل وشكراً لدعوته لنا، وما دعانا إلا لكي يستمع إلينا ويسمع لنا، وشكراً للدكتور سعيد عطية أبو عالي وإن كنت أعرف الدكتور قبضته حديدية لكنه اليوم حريريٌ نوعاً ما، ما يتعلق باللجنة الخماسية التي تشكلّت أنا أقترح أن تكون لمدة سنة وينظر فيها السنة القادمة لأنها ليست دائمة وأنا أضم صوتي للأستاذ محمد نعيم في الإحساء فهناك حوالي ٢٠ منتدى ولم يمثلنا أحد في هذه اللجنة، الأستاذ جعفر أنا أؤيد ترشيحه ولست ضده فالأستاذ جعفر هناك هو بعيد عنا ونحن في الأحساء عندنا أكثر من ٢٠ منتدى وليسهل مهمة التواصل يمكن أن يتم التغيير في الأسماء كل سنة لحل هذه المشكلة، فيما يتعلق بالصالونات النسائية وهناك تساؤل وقد أثرته مع الدكتورة هانم أمس عن غياب كثير من صاحبات المنتديات الثقافية في الرياض أو في الدمام وفي غيرها، هل يا شيخ عبد المقصود وجهتم لهن دعوات، والصوت النسائي، لا بد أن ندعم المنتديات النسائية قبل الرجالية، فإن ظلمن في الأندية الأدبية فلا أظن سيظلمن في المنتديات الأدبية، الأمر الآخر وهو اقتراح ذكرني به الدكتور حسن الهويمل عندما قال إن مخازن الأندية الأدبية مليئة بالكتب ونحن في المنتديات الأدبية يحضرها عدد كبير من الذين يتشوقون للكتب وبعضهم لم يصل إليه شيء من مطبوعات الأندية، فأنا أقترح أن يقوم أصحاب الأندية

الأدبية بتزويد المنتديات الأدبية كما يقوم الشيخ عبد المقصود خوجه بتزويدها بمطبوعات الاثنينية لأن روّاد المنتديات الأدبية يتشوّقون لهذا الأمر، الأمر الأخير هو موقف الإعلام من الأندية والمنتديات الأدبية؛ هذا الموضوع حساس جداً، ومن الملاحظ أن الصفحات الثقافية متحيزة ضد الأندية وضد المنتديات الأدبية وبعضها له موقف فكري معين، أرجو أن يبحث هذا الأمر ويطرح بشكل واضح أمام الوزير، لأنه شيء مهم جداً وليس من المعقول والمقبول أن يقوم منتدى مثل منتدى الشيخ عبد المقصود خوجه بأنشطة أو تكون التغطية غير متناسبة مع هذا الأمر، هذا الأمر يسيء إلى ثقافتنا ويسيء إلى بلدنا، ليس مقبولاً أن تتعامل صحفنا بهذه الطريقة التي فيها تحيز ضد هذه المنتديات وشكراً.

الأستاذ جعفر الشايب: بسم الله الرحمن الرحيم أشكركم سعادة الرئيس، في اعتقادي أن هنالك تفاعلاً وتفاهماً جاداً خلال هذه المرحلة من تاريخ بلادنا بالمنتديات الخاصة وأعتقد أن مبادرة سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه جميلة جداً وجاءت في وقتها المناسب لتفعيل وتنشيط مثل هذه الفعاليات الثقافية، نحن نلحظ كما تفضل الدكتور حسن وغيره من رؤساء الأندية عدم وجود إقبال على الأنشطة التي تقام في الأندية الأدبية، وفي المقابل هناك اندفاع كبير على المنتديات الخاصة في اعتقادي لأنها أهلية ولأن ما يطرح ويثار فيها من قضايا ومن مواضيع تلامس هموم الكثيرين من المشاركين والحضور، ولهذا فإن تنشيطها وتفعيلها وإيجاد صلة مناسبة مع الجهات المسؤولة في وزارة الثقافة تتناسب مع هذا الظرف وتعطيها حرية في الحركة وحرية في التوجيه أعتقد أنها خطوات كلها

مباركة، فيما يتعلق بموضوع المجلة وهو محور الحديث في هذه الفقرة، وكمرحلة أولى إن هذا اللقاء أعتقد أنه لقاء تمهيدي وتعارف بين المنتديات قد لا نخرج منه بنتائج عملية مباشرة الآن سواء أن نتفق على لقاءات مستقبلية، ولكنه يمهد ويهيئ أرضية مناسبة للتعاون المستقبلي بين الجميع، ولهذا. فاقتراحي ألا نستعجل الأمر في التفكير وإقرار إصدار مجلة من الآن أكبر ووقت غير مجدٍ وأعتقد عندما تكون فصلية سيكون هناك متسع من الوقت، وما قاله الأخوان فيه الكفاية، وأنا أحببت أن أقول إن ما يتم في الندوات الأهلية هو بجهد خاص، وأعتقد أن ما يفيد هذا أن المواضيع تنبع من الحضور وما يفيدنا في هذا أننا نأخذ رأي الحضور فيمن يتحدث وفي الموضوع الذي يرونه قريباً من رغبتهم والحمد لله رب العالمين نحظى بحضور جيد، وهنالك تواضع بين أصحاب الأندية الأدبية والرّواد وهذا يجعل الحضور ممتازاً، ونحن عادة نعطي المحاضر ثلاثين دقيقة قد تكون قليلة، ولكن عندما يأتينا محاضر يضيف ويحذف ما يريده للتواصل بين المحاضر والحضور ليتم التواصل بينهما. واقترحنا الثلاثين دقيقة حتى لا يصاب الحضور بالملل، وحضورنا هم أساتذة وطلاب الجامعات ولا يأتون لمحاضرة تلقى عليهم..

الشيخ عبد المقصود خوجه: أرى أننا إذا استمررنا بهذه الطريقة فلن ننتهي أبداً، لأني أرى أننا نعود إلى مواضيع قتلناها بحثاً وخصصنا ليلة البارحة للتعريف بكل نادٍ، ومتفقون على أن لكل نادٍ خصوصيته ولا نريد أن نتدخل في أمور كل نادٍ، وما من شك أن اتصالنا ببعضنا البعض في المستقبل يتيح فرصاً لتلاقح الأفكار للأصلح والأحسن فدعوا هذا الأمر ـ

إذا تفضلتم ـ للأيام الآتية، ونحن هنا حددنا لجنة، وهذه اللجنة من خلالها سنعبر إلى نقاط كثيرة مما ورد ومما سيرد، فعمل اللجنة أن نستمع إلى الأفكار ورؤى ونمررها للآخرين ونغربلها بحيث عندما نأتي لاجتماعنا تكون أمامنا رؤى واضحة وظاهرة نقدم طبقاً جاهزاً لكل منا، لا أرى أن نتكلم عن نقاط، بالأمس كانت هنالك عملية تعريف وأحب أن أوضح أنني دعوت من أعرف وهذه بداية، وبإذن الرحمن في المستقبل في اجتماعاتنا من لديه أي إضافة لأسماء لم تُدْعَ من السادة ومن السيدات فليتفضل مشكوراً إعلامنا بها، والهدف هو التعاون بين بعضنا البعض، وفي ذلك كل الخير، وما قاله الأستاذ أنني اقترحت موقعاً بالإنترنت فهذا الاقتراح لم أقدمه ويبدو أنه سوء فهم مني، أنا قلت نتواصل ونتعاون بين بعضنا البعض وكل النقاط التي طرحت والتي أثيرت هي نقاط للبحث وأرى أن نضعها تحديداً ونتقيد بنعم أو لا أو إضافة أخرى أو شطبها أو نأتي ببديل عنا وهكذا. لدينا نقاط رئيسية نجيب عنها بنعم أو لا، فاللجنة من واجبها بعد ذلك أن تتصل بكل صاحب منتدى وتسأله عن أفكاره، وأكرر أننا هنا لسنا للدخول لا في خصائص كل منتدى ولا تحويله، فصاحب المنتدى عليه أن يعرفنا بآلية كل منتدى وموقعه واسمه وبداياته، ومهمة اللجنة أن توصل كل ذلك لأصحاب المنتديات الأخرى، وصاحب المنتدى من خلال هذه الأوراق يستطيع أن يحسن من أفكاره ربما يحتاج إلى تغيير مساره وهكذا، وظيفتنا أن نغربل ونعطي الخلاصة للآخرين، وأنا أستحسن أن نضع النقاط على الحروف ونأخذ كلمة كلمة ونقول نعم أو لا ونضيف أو نحذف، اتركوا للجنة الباب مفتوحاً لاقتراحاتكم وآرائكم للمناقشة والتفاكر، وهذا

ليس اجتماعاً مبدئياً، ولكنه اجتماع مهم وأساسي يجعل بيننا وبين الآخرين تواصلاً، وكل ذلك من أعمال اللجنة التي يجب أن يكون لها سكرتارية وتعمل أربعاً وعشرين ساعة، الأخوة الذين انتخبوا ليس لديهم الوقت وبصراحة سأكلف الأخوان في الاثنينية بإشراك لجنة خاصة بهذا المنتدى، ويتابعوا الأمور بدقة وتأتيكم أوراق تجاوبون عنها وتمرر على الآخرين حذفاً وتعديلاً حتى نستطيع أن نصل إلى شيء والذهاب بعد ذلك إلى وزير الثقافة والإعلام، ونحن ليس لدينا شيء نفرضه أيضاً كما استمعنا اليوم أيضاً نستمع له ما يوافقنا ـ كأصحاب منتديات ـ نأخذه وما لا يناسبنا نتركه، والرجل منفتح وتعرفونه جميعاً، وأيضاً نقول له يا معالي الوزير نحن وجهة نظرنا كذا وكذا وسنعمل لجنة نريد من طرفك شخصاً لا يعني أننا ندخل تحت المظلة البيروقراطية ولكن نريد أن نستلهم منكم المساعدة بخصوص فسح الكتب والإعلام الذي تكلمنا عنه وحظنا المؤسف مع القنوات الإذاعية والإعلامية والتلفزيونية ونشكو منه فكيف التفعيل؟ نطلب مراجعة دائمة وكل ذلك هو وظيفة اللجنة حتى نصل إلى نتائج نأخذ النقاط الرئيسية أما الباقي كله فسيكون تفصيلياً وسيمرر عليكم، الاستقلالية لكل اللجنة من أراد أن يضيف أو يقترح للجنة، واللجنة لا تستطيع حجب أي ورقة ولا بد أن نعطيها لأصحابها وهم أنتم لتضيفوا عليها وتطرحوا أفكاركم ونغربلها وما إن تأتي السنة الجديدة إلا والأمور واضحة، أما بخصوص المجلة فقلت إن الأمر جدي، أنا على الساحة مثلكم خمسين سنة فهذه وظيفتي لكن لا أستطيع أن أقول إن هذه مجلة وأصدرها أنا، نعطيها لمختص، كيفية المجلة نستمع إلى وجهات نظركم عن نوعية

المجلة، أبوابها، موضوعاتها، إلى غير ذلك وتكون لها فكرة عامة عن التمويل وعن التحرير، وكيف تصدر، ومن يتولاها، وهذا لا يحدث لمجرد كلمة أو كلمتين، مجلة «حوار العرب» الصادرة عن مؤسسة الفكر العربي عملنا سنة ونصفاً حتى تبلورت فكرة إخراج المجلة، فنحن علينا دور مهم وكبير جداً، هو دور كلكم تبذلونه وكل واحد منكم يعمل بصمت ولكن للأسف لا نعرف بعضنا البعض وكل واحد منا يعمل في زاوية لا يرى الثاني فيها، بصراحة نود أن نكون في النور ونقول للوزير هل ما نعمله عمل سيئ، لماذا لا يُنشر في الصحف؟ ولماذا لا تعطينا الصحف زاوية! هل عملنا غير مناسب!! لماذا لا تجمعوننا برؤساء التحرير ونتناقش بدلاً من هدم الأندية الأدبية والقدح فيها، كما قال الدكتور الهويمل وأنا والله أشفق، هذا الرجل أنا قريب منه يعمل وبالهاتف وبالرسائل ولا أحد يقول له شيئاً والأستاذ عبد الفتاح أبو مدين يتعب ويدعو ولا أحد يعتذر له، بالأمس كل المثقفين الذين كانوا في «قراءة النص» هم بالتحديد معالي الدكتور محمد عبده يماني، معالي الأستاذ الدكتور محمود سفر، معالي الدكتور رضا عبيد ولا غير ذلك، وأنا لست ضد أحد، أرى «المكرفتين» و«المبنطلين» ولا أرى سعودياً، والناس الذين يأتوننا من الخارج ولا يجدون سعوديين، أين المثقفون السعوديون، أين أنتم، ودعونا نتكلم في الأمور الجوهرية، ونقول لوزير الإعلام أنت رجل تملك القنوات الإعلامية والتلفزيونية ودائماً تقولون إن هنالك سلبيات وهذه الثقافة وما يقوم به أصحاب المنتديات الأدبية كل عملهم هذا لا قيمة له! أعطوهم حقهم في برنامج أسبوعي شهري بحسب ما ترون، فهنالك مثقفون يريدون أن يسمعوا

ويشاهدوا، أو أن أقول إن هذه اللجنة وظيفتها ليست هينة ويجب أن يكون لديها سكرتارية وموظفون يشتغلون ويتقاضون رواتب، وهذه اللجنة تجد أمامها كمية من الأوراق لتقرأها، فدعونا نتحدث عن الأشياء المهمة، أما بقية الأشياء الأخرى فأنا أعدكم سوف تصلكم وأرجو أن تعتبروا هذا اجتماعاً أساسياً وفاصلاً، لأننا إما أننا نقوم بدور صحيح وأنا معتقد جازماً وعن إيمان أن كل واحد منكم مجاهد، دعونا ندافع عن قضيتنا، إما أننا على الطريق الصحيح ويدعموننا، وإما غير ذلك، فعلاً إنني أرى أن آخرين من زملائي رؤساء التحرير منهم تلميذ ومنهم صديق فلماذا التجاهل؟!! اتصلنا بكل واحد ودعوناهم للمنتدى، والله لم يرسلوا لنا إلا واحداً أو اثنين، لماذا لا يأتي رئيس التحرير بنفسه!! هل هو أكبر منا!! الواجب أن يأتوا لتحيتكم يا من أتيتم من الرياض ومن تبوك ومن الدمام، لماذا هذا التجاهل!! تتصل بهم وتتحدث معهم ولا أحد يجيب!! أنا آسف على هذا الانفعال، والله دَعَوْنَا على ضفاف الاثنينية منسوبي الصم والبكم وقضيتهم تُبكي، أرسلتُ لهم أن مثل هذه الفئة تحتاج إلى تسليط الأضواء عليها، لأنهم عندما تصير لهم مشاكل لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم، وبعضهم يُغْتَصَبُ ولا يستطيع التعبير عن نفسه للشرطة، فهل مثل هؤلاء لا يحتاجون منكم إلى حضوركم ومشاركتكم مشاكلهم! والله جاءنا الشباب فقط! ولماذا هذه التجاهل! كل واحد منا سبب لكن يجب أن نكون سبباً صادقاً، ويجب أن نتكلم مع وزير الثقافة والإعلام وهو رجل بالتأكيد فاهم، فليجمعنا برؤساء تحرير الصحف ويجمعنا بأركان الوزارة ممن يقومون بالأعباء الإعلامية والثقافية، ونتناقش معه فإن كان ما نقوم به صحيحاً فليتركوا لنا

مجالاً نتعاون معهم، إذا كان هنالك ما يستدعي التعديل عدلنا، وأنا أعتقد أنه قد حانت المرحلة التي يجب أن نصارح فيها بعضنا البعض، ولذلك عندما نكون مجتمعين أفضل من أن نكون يداً واحدة لا تصفق، نحن لا نريد أن نذهب لوزير الثقافة لوحدنا وإنما نذهب جميعنا، وعندما يرى جمعاً من أنحاء المملكة عبارة عن مجلس شورى ثقافي مصغر، إما أن تكون لنا رسالة ويقرّون بذلك ويفسحون لنا المجال، هذا حق الجميع للمواطن والوطن، فالمواطن والحكومة شيء واحد، فولي الأمر يقول أنا خادم لك يا مواطن، إذن كل وزير خادم لي في وزارته، لأني أيضاً خادم له ولوطنه ولا شيء لنا، إذا وضعنا شيئاً في جيوبنا فليحاسبونا، كلكم تصرفون من جيوبكم وحتى من يصرف وقته هذا له ثمن، وأيضاً أنتم الذين أتيتم وتركتم أولادكم وأعمالكم في نهاية أسبوع ألا يعتبر هذا جهاداً، أنا آسف إذا فضفضت ودعونا ندخل في الموضوع واتركوا التفاصيل.

اللواء سعيد أبو ملحة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسعد الله صباحكم بكل خير، في الحقيقة حضورنا في هذا الاجتماع المبارك بهذه الدعوة الكريمة من الشيخ عبد المقصود خوجه لها أثرها الطيب من جميع النواحي وأنا أقول وأتصور أولاً أن بداية المنتديات الأدبية هي من دافع شخصي وشعور خاص من المواطن للإسهام في الساحة الأدبية والثقافية وهذا شيء نعتز به ولا بد أن نكون صادقين مع أنفسنا، وأن تكون هذه المنتديات هي لخدمة الحركة الثقافية بشتى الطرق، ويندرج تحت هذا المفهوم خدمة الوطن بشكل عام وبفضل الله لسنا مقيدين بشيء يحد من انطلاقة الفكر ومن بذل الجهد للوطن بشكل عام، بما يخدم هذا البلد

بتوجهاته وبثوابته، وحقيقة الدكتور حسن أتى على كثير مما كنت أنوي أن أتحدث فيه، أنا شخصياً عند بداية تكوين الاثنينية ليس هناك داع وأقسم بالله أنه ليس للظهور أو للمصلحة الذاتية، وإنما بقناعة مني لأن أسهم مع بني جلدتي في ما يخدم مصلحة بلدي، وهنا أتأمل أن يكون جميع من قام بهذا العمل أن يكون تحت هذا المفهوم، وأعتقد بإمكانياتنا المتواضعة في اثنينية أبو ملحة جعلناها أسبوعية ثم أخذت فترة واقترح أن تكون شهرية لظروف بعض الحاضرين، أن الهدف للعموم هو خدمة المصلحة العامة وليس هناك تعارض مع ما يمكن أن يثار في أي منتدى خدمة الحركة الثقافية في كل هذه البلاد وجميع ما يتعلق بالناحية الثقافية والأدبية والوطنية، ويجب أن توحد الجهود وليس هناك تضارب ويجب أن تتوحد الجهود لإظهار ما بالمنتديات، والمنتديات تتبع الحركة الثقافية وجميع الجهات المختصة بهذه الناحية أن يكون بينها عملية تنسيقية.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يا سعادة اللواء نحن نريد أن ننتهي من الأمور الإنشائية ونطلب الدخول في النقاط والإجابة عنها بنعم أم لا، لأننا تعرفنا ببعضنا البعض وأهدافنا أصبحت واضحة..

اللواء أبو ملحة: إذن نحن موافقون على كل ما يخدم الحركة الثقافية بحيث تكون هنالك جهات تنسيقية بين الجهود المبذولة في كل ناد وفي كل منتدى، وليس هنالك شيء جديد على وزارة الثقافة ولكن الهدف أن نصدق في كل ما يصدر منا ويكون للمصلحة العامة وليس للمصلحة الشخصية أو الظهور الشخصي أو الانتقاد غير المسموح به سواء للأندية أو المنتديات، وعملية تغطية هذه الجهود وإظهارها فهذا شيء مطلوب وأسأل الله التوفيق

للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ محمد عبد الله المشوح: اجتماعنا مع الوزير يجب أن نركز في نظري أن تكون هذه المقترحات للجنة أو لمكتب الشيخ عبد المقصود، كل المقترحات التي يرون طرحها على معالي الوزير في اللقاء، ثانياً أن يتم طرح النقاط، الوزير قد يستمع إلينا شفوياً ولكن يريد نقاطاً محررة ومكتوبة يمكن أن تفعّل عن طريق الوزارة، ويمكن أن تناقش ويجب أن تقدم ورقة تتضمن النقاط والمقترحات التي يجب أن تقوم بها الوزارة تجاه المنتديات أو الأندية الأدبية والتنسيق بينها، هذه نقطة مهمة، الكلام مع الوزير شفوياً لا جدوى منه، النقطة الثانية ما يتعلق بالمجلة التي تفضلتم بها، أما التفاصيل الدقيقة كما تفضل الشيخ عبد المقصود فهذه تترك لوجهات النظر المختلفة، ليس باستطاعتنا أن نجلس في كل جلسة ونناقش كل تفاصيل المجلة وصفحاتها وما يتعلق بها، أيضاً ممكن ترسل إما إلى اللجنة أو إلى مكتب الشيخ عبد المقصود، النقطة الأخيرة التي كثر حولها الجدل وهي إشراك مندوب من الوزارة، يبدو لي أن الحرج الذي حدث من الأخوة هو أنهم قد تململوا من الإشراك الحكومي في بعض الجهات ولذلك أنا أوقن أنه إذا أُدخل مندوب من وزارة الإعلام معنا بهذه اللجنة ولم يكن لديه هم ثقافي وحس أدبي ثقافي فلن يأتينا بجديد، إنما يكون مجرد موظف ينقل ويكتب ويطبع بعض الأمور، الوسط بين هذا وذاك هو إشراك رئيس ناد أدبي وهو محسوب على وزارة الثقافة والإعلام، وعدم إشراك أحد يكون خطأ أيضاً كما تفضل الشيخ عبد المقصود والشيخ الراجح، فنخرج بهذه الوسطية المعتدلة بحيث نوجد رئيس نادٍ يدخل ضمن هذه اللجنة ويتابع معنا

ويكون ممثلاً لوزارة الثقافة والإعلام وهو أول من يستشعر الهم الذي نتداوله، النقطة الأخيرة في نظري من الاستعجالات التي يجب أن نهتم بها ما تفضل بها الأخ سهم الدعجاني وإعداده لبعض الجلسات والمنتديات والتعريف بها في دليل، هذا شيء جميل أرى أن يتم التوصية فيه مبادرةً من هذا الاجتماع بحيث يتم إخراج شيء مستعجل لهذه المنتديات.

الشيخ عبد المقصود خوجه: لا نزال ندور حول نقاط ولم نصل إلى شيء، وهنالك نقاط رئيسية تتطلب الإجابة بنعم أو لا ومنذ البداية قلنا نذهب لمعالي وزير الثقافة والإعلام بدون ورقة لا يمكن، هذه الورقة هي بداية ما يجب أن نذهب به لمعالي الوزير بحيث تتم صياغة ورقة تقدم له، ولا بد من وضع نقاط محددة، إذا تفضلتم ضعوا النقاط وتفاصيلها نتناقش فيها عبر الفاكس والرسائل، وفي النتيجة كل واحد منكم يكون على علم بالورقة التي سنذهب بها إلى معالي الوزير والباقي عبارة عن تفاصيل، فهل توافقون على ذلك؟

الجميع: نعم نوافق عليه.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: والتفاصيل ترسل لمكتب الشيخ عبد المقصود خوجه.

الشيخ عبد المقصود خوجه: الآن تسجل ورقة تقدم لمعالي الوزير تحتوي على التعاون بين الأندية والمنتديات، وكل منتدى له خصوصية وهذا ملف لك يا معالي الوزير كنا نتكلم عن قضية الكتاب، النوادي الأدبية لها وجهة نظر، بعضهم يقول إنهم لا يأخذون حقوقهم، المساحة الإعلامية التي

لا نأخذها في الإعلام المرئي والمقروء وما دور الوزارة في ذلك، وما هو دعم الوزير، والأندية الأدبية كلما تطلب شخصاً لتكريمه يطلب منها استئذان، الضيف الذي يأتينا من الخارج نستعمل كل علاقاتنا الشخصية في سبيل وصوله إلينا، لماذا لا يتم تنسيق مع وزارة الخارجية لتسهيل هذا الأمر؟! أي منتدى يطلب شخصاً ليست عليه ملاحظات من الدولة يجب أن يعطى تأشيرة زيارة فوراً، نحن نريد مثل هذا الضيف الذي يأتينا يريد أن يرى وزارة الثقافة لماذا لا يكون له برنامج سياحي، لماذا لا يعلموننا عندما يكون لديهم ضيوف قادمون لنستضيفهم أيضاً، كما علمنا من الصحف أن هنالك وفداً ثقافياً من خمسين مثقفاً مغربياً، كلنا مغيبون. أيضاً نريد أن يكون لنا تواصل مع الخارج، كيفية تفعيلها، وأنا متأكد أننا من الخير كما لدينا لجنة، فلتكن لجنة من قبلكم تكون من أعضاء منفتحين يتناقشون مع لجنتنا، وإذا جاءنا موظف لا هم له بالثقافة ويتحكم فينا سنقول لمعالي الوزير أننا لا نريد أن نتعامل معه، فليكن موظفاً مثلنا لا يأتينا بفوقية ولا ينظر إلينا بدونية، نتكلم معه ونتوصل إلى نقاط لخدمة المجتمع، وإذا كان لدينا اعتراض عليه أن مندوبه فيه من الصفات كذا وكذا، وهو رجل عاقل وفاهم ومثقف وابن مثقف وكلكم تعرفون الأستاذ إياد وتعرفونه أكثر منا، نجتمع باللجنة التي يكونها ونغربل، وأقصد أن هذه اللجنة يقع عليها مجهود عظيم.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: لماذا لا تكونون لجنة من ثلاثة أشخاص لصياغة خطاب لمعالي الوزير وأنا أرشح الدكتور حسن والأخ المشوح والدكتور الربيع.

الدكتور حسن الهويمل: أنا أتصور أن اللقاء مع معالي الوزير لماذا لا تقترح اللجنة بمناسبة تعيينه مناسبة لتكريمه هنا وإذا جيء به من خلال هذا التكريم طرحت عليه هموم المثقفين، لأننا لو قلنا اجتماعاً لترتبت عليه أمور أخرى..

الدكتور محمد الربيع: طبعاً النادي الأدبي في الرياض بادر بهذه النقطة وكتبت خطاباً لمعالي الوزير أنه وبمناسبة تعيينك وحتى يتم طرح الهم الثقافي من أصحابه الذين يحملون رسالته، اقترحنا عليه أن يكون هناك اجتماع في النادي الأدبي بالرياض، ووضعنا له تفاصيل بأننا سندعو نخبة من المثقفين والمثقفات، وسندعو مجموعة من داخل الرياض ومن خارجها، وتركنا أكثر من أسلوب للنقاش معه، ومثل هذه الأمور لها فوائد كثيرة خاصة لإنسان في بداية عمله يهمه أن يعرف ويخطط وأن يستمع إلى كل ما يدور في الساحة ويتعرف عليها، وقد سمعت أيضاً أنه ينوي أن يزور المراكز الثقافية والأندية الأدبية وغيرها حتى يتعرف على الوضع الثقافي ليس من خلال العاصمة ولكن أيضاً من خلال المدن الأخرى، وهذه أيضاً بادرة طيبة، هذا مجرد إيضاح، وكنت أريد أن أناقش بعض القضايا ولكن الشيخ عبد المقصود أتى بفصل الخطاب في الكلام الجيد الذي ذكره، نقول أولاً بالنسبة للمجلة التي كثر حولها الحديث المجلة المراد بها أن تكون مجلة تعبر عن المنتديات لأنها هي التي ليست لها مجلات بينما الأندية لها مجلات، وأنا أعرض أحد أمرين: أن دوريات الأندية الأدبية يمكن أن تقدم خدمة للمنتديات بنشر أخبارها وخلاصة لما يدور فيها، وهذا لا يحتاج إلى موافقة من أي طرف ونحن على استعداد

لهذا الأمر لكنه لا يكفي، والأمر الثاني اتفقتم الآن على إصدار دورية اتفقتم الآن على ضرورتها هذا أمر جيد، يبقى بعد ذلك أن تعد دراسة عنها وكيف تكون وكيفية تنظيمها وتمويلها كما ذكر الأستاذ عبد المقصود خوجه ويمكن أن يستعان فيها بخبرات المتخصصين أو بأي أسلوب آخر، لأنها تحتاج إلى ترخيص وإلى أمور كثيرة، ولكنها كفكرة فهي مقررة من الجميع، بالنسبة للقاء الوزير فيجب أن يكون جماعياً وهذا أيضاً متفق عليه، إذن هذه خمس نقاط متفق عليها وأقترح على الأستاذ عبد المقصود أن يبدأ هو بإعطائها لنا نقطة نقطة من خلال ورقة أو كلامه ونتفق عليها فوراً.. وشكراً جزيلاً.

معالي الأستاذ الدكتور راشد الراجح: الحقيقة لا عطر بعد عروس، وما تفضل به الأخوة وسعادة الشيخ عبد المقصود خوجه بأنه وضع النقط على الحروف، والنقط الخمس متفق عليها ولا داعي لأن نضيف أو نفتح أو نضيف شيئاً جدياً لم يناقش، أنا أقترح على الأخوة الموافقة على النقاط التي عرضت علينا، وأن تُترك الصياغة للأخوة لإعدادها، ثالثاً أنا أقترح مع احترامي وتقديري ـ دعوة الشيخ محمد الربيع وكل ناد يوجه دعوة، لكن هذه الدعوة نبعت من هذا المكان وأرى أن تكون في هذا المكان لأن الأستاذ عبد المقصود له طريقته الخاصة في إقناع معالي الوزير، أما إذا أتيت أنا وأشباهي ربما يعتذر بأي عذر، مع أنه رجل فاضل ومحترم وله أعمال كثيرة أهم من مقابلة راشد، أنا أرى أن يستمر أبو محمد سعيد على هذا المنوال ويوجه دعوة شخصية منه للقاء، على ضوء كذا طلب الأخوة معاليه في دارتنا الواقعة كذا وكذا ولديهم بعض الاستفسارات لا يكبرها

وتكبر ونطلب منه ونرجو ونلتمس، وتُعرض على معاليه في هذا المكان ويكون الأخوة والأخوات موجودين ويُناقش معاليه وتكون لدينا ورقة جاهزة ومعدة، وهذه تمت ولله الحمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ عادل أبو خمسين: يبدو لي أن غالبية النقاط حسم الأمر فيها وصار الاتفاق عليها، وتبقى بعض التفاصيل التي لا بد منها، على سبيل المثال اللقاء مع معالي الوزير اتُفق عليه، ولكن هنالك نقطتين من يعلق الجرس ويتصل به، وذُكر الشيخ عبد المقصود خوجه يقوم بذلك، والنقطة الثانية هي الورقة المقترحة لتقديمها للوزير لم يُتفق على اللجنة والأشخاص الذين سيعدونها كمسودة ثم يعرضونها على البقية عبر الفاكسات، أو عبر الرسائل الإلكترونية في خلال يومين على أكثر تقدير بحيث يحسم موضوعها، الموضوع الثاني حول المجلة: وقد تم الاتفاق عليها أن تكون فصلية، وكما ذكر الشيخ فهي بحاجة إلى دراسة وعمل متفرغ لا أظن أن الحضور لديه القدرة والوقت الكافي لمناقشة هذا الأمر، الشيخ عبد المقصود تبنى أن هنالك لجنة للمتابعة وأقترح أن تكون هنالك لجنة لهذه المجلة خاصة من ثلاثة أو أربعة تنسق مع اللجنة التي هيأها الشيخ عبد المقصود بحيث تعمل دراسات في أول لقاء قادم لنا أو تعرض على اللجنة الخماسية أو السداسية لكي يكون هنالك تواصل بينها، والنقطة الأخيرة وهي أن هناك اقتراحين، الاقتراح الأول كما ذكر الأستاذ محمد الملحم والدكتور خالد الحليبي أن الأحساء فيها أكثر من عشرين منتدى فأرى من المناسب في هذه اللجنة المقترحة يضاف إليها عضو سادس من الأحساء من هذه المنتديات العريقة، للتواصل مع كل المنتديات، كما أقترح أن

يكون هنالك موقع للمنتديات والأندية الأدبية على الإنترنت وأن يناقش ويقر وتشكل له لجنة وهو موضع يخدمنا إعلامياً، وهو خارج الأطر الإعلامية ويمكن أن نصل من خلاله لكل مثقف عربي.

الشيخ عبد المقصود خوجه: يبدو أن فكرتي لم تصل لكم بصورة واضحة أنا اقترحت أن كل هذه الأشياء: موضوع المجلة، وموضوع الإنترنت، وغيرها، يمكن أن تناقش من خلال اللجنة، لجان ستنبثق منها اللجنة لأي إضافات أخرى، الباب سيكون مفتوحاً، اللجنة هذه ستقوم بتفعيل آراء، وكل فكرة تطرأ منك، وعلى اللجنة أن تجتمع وتدرس وتمرر على الباقين حتى لا تستأثر بالرأي ولا بد أن نجلس جلسة محكمة على يومين أو ثلاثة لتضع الآلية حتى نكون على صلة وتصلكم الآراء واضحة، ونحن لن نستأثر بالرأي، وهنالك أشياء تخصصية، وهذه اللجنة توكل كل شأن لأصحاب الاختصاص كالمجلة مثلاً تسند لذوي الاختصاص وهكذا..

وكما تفضل الدكتور الراجح فإن رأيه راشد وراجح أنه لا بد أن تكون ورقتنا ورقة جماعية ونترك له حرية اختيار المكان والزمان، المهم أن يعطينا أمسية نجتمع فيها به، وهو رجل متفهم وعاقل ونتكلم كإخوان وهو رجل منا وفينا وفاهم الأمور، لأنه عمل فيها تحريراً ومقالة وهو رجل مثقف من الطراز الأول، نطرح الورقة، وكما لدينا لجنة نقترح عليه لجنة دائمة لمناقشة النقاط الرئيسية، وإن شاء الله يأتينا الطرح بنتيجة إيجابية، لا نريد أن يكون اللقاء يتيماً، ونحن لنا اجتماع سنوي ونريد أيضاً منكم اجتماعاً سنوياً ونحن لدينا لجنة دائمة ونريد منه لجنة تشترك معنا بالرأي، ويكون العمل موحداً

وتكون على اطلاع، فأرجو يا أخوان أن توافقوا على هذا الرأي، والآن إذا أحببتم وهو رأي صحيح أن تتوصلوا إلى لجنة صياغة تصيغ وتمرر هذا الشيء عليكم، وأنا حاضر باسمكم وليس باسمي فقط أننا اجتمعنا يا معالي الوزير بناء على ما سبق أن أعلمناك، كان القرار هو أن نقابل معاليك بورقة ولذلك كان القرار من الإخوان الاجتماع بك عشاءً ومناقشةً للوصول لما فيه المصلحة العامة والأهداف التي تسعى ونسعى لها جميعاً، حدد معاليك الزمان والمكان، وأنا سأتكلم مع معاليه شخصياً وسآتيكم بالإجابة.

الأستاذ محمد عبد الله الحميد: الأخوان جزاهم الله خيراً أتوا على كل شيء، اللجنة التي جرى اختيارها أرجو أن تركز على ما ليس فيه مكنة الحاضرين، يعني نظام المطبوعات تشرفت مع الدكتور راشد في الدورة الأولى لمجلس الشورى وجاهدنا جهاداً بالشكل الذي ضمن عدم الرقابة على ما تستورده الأندية الأدبية من الكتب، هذه واحدة وهذه محلولة وليس بالضرورة أن نراجع فيها معالي الوزير لأن مرسوماً ملكياً صدر وهو متاح لنا فلماذا نطالب فيه، وعدم رقابتها من أي من وزارة الإعلام، كذلك إجازة ما يطبع ولا ننتظر إجازة من وزارة الإعلام، وهذا موجود، وما نطالب به هو المستحيل وهو ما تفضل به الشيخ عبد المقصود أن نستضيف شخصاً من الخارج، نحن تعبنا أن نستضيف شخصاً من الخارج، يمر بدهاليز وأشياء ثم لا يجاب هذا المطلب، وهذا يُركز عليه، كيف نأتي بضيف، فرسالتنا واحدة، وننسق بين بعضنا البعض في كيفية تداول هذا الضيف، وهذا شيء يتم في المستقبل، أعتقد أننا لا نركز في الورقة التي سنقدمها لمعاليه إلا على الأشياء المستحيلة التي لا يمكننا القيام بها، أما

قضية المجلة أرجو أن تكون اختيارية لمن أراد أن يشترك فيها ويعمل، لأن مثل ما تفضل الدكتور راجح والأخوان الذين سبقوني بأن هنالك دوريات موجودة في الأندية الأدبية، وقضية المرأة أرجو ألا تظل في عزلة، حتى المنتديات الخاصة في إمكانها إشراك المرأة لأن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وولاة الأمر جزاهم الله خيراً وولي العهد نفسه اجتمع بالسيدات، فلماذا لا يكون للمنتديات الخاصة لمن لديه إمكانية أن يوجد بها مكاناً للسيدات مثل ما فعل الشيخ عبد المقصود، والحراك الثقافي متاح للجميع، ونحن في نادي أبها حللنا هذه المشكلة، وهناك لجنة نسائية تشارك الرجل، فأظن المرأة حرام أن تبقى في عزلة والدولة جزاها الله خيراً أتاحت الفرصة بطريقة شرعية موجودة في الجامعات وهذه الأشياء لا نطالب فيها الوزير لأنها متاحة.

أنا أقول يا أخواني الكرام سمعنا بما فيه الكفاية، كنت أود أن يكون الحديث مركزاً حول القضايا التي تُطرح، ولكن الذي لاحظته أن الحديث عند البعض يبتعد عما هو مطروح، وأن بعضهم يكرر ما قيل من قبل، وأنا أقول إن الطبخة قد استوت فلا تدعوها تحترق وبادروا بما تم الاتفاق عليه وأظن مسبقاً أن النقاط التي انتهينا إليها نقاط قد اتفق عليها الجميع ونكون بذلك قد أنجزنا إنجازاً طيباً وسمعنا من سعادة عبد المقصود خوجه كلاماً فيه أمور ينبغي أيضاً أن تُوضع في الاعتبار، وبذلك نكون ولله الحمد قد أنجزنا ما اجتمعنا من أجله، وبقي أن يكتب المحضر ويقر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأستاذ سهم الدعجاني: في الحقيقة لدي توضيح بسيط، فقد ورد ذكر

جهد متواضع بدأته قبل سنة عن توثيق المنتديات الأدبية وقد وضعت مسودة قبل سنة بين يدي الوالد الكريم عبد المقصود، وهو عبارة عن دليل توثيقي بسيط يجمع هذه المنتديات، وإذا رأيتم أن يكون من ضمن أعمال هذا المجلس المبارك فأنا سأضع النسخة الجديدة بين يدي الوالد عبد المقصود ليرى فيها ما يرى وشكراً جزيلاً..

الشيخ عبد المقصود خوجه: هذا العمل سيكون بين يدي اللجنة، وكل ما يطرح لاحقاً وأرجو بعد أن ننتهي لا بد أن يكون لدينا تقرير نرسله لمن لم يشارك معنا في هذا الاجتماع، وكل له العذر، وسنتواصل دائماً والباب سيظل مفتوحاً، وهذا الكتاب الذي نتفضل بصياغته هو عبارة عن فتح باب مع معالي الوزير وسنعرض كل ما سيستجد أولاً بأول، ونطلب من معالي الوزير طلباً مهماً وهو الاجتماع به سنوياً وبالتأكيد سيتجاوب معنا.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: ـ الآن أسماء أعضاء لجنة الصياغة تطوعاً، أنا أقترح أربعة أعضاء لصياغة الخطاب وهم الدكتور الدعيس والشيخ المشوح والدكتور نبيل المحيش، وأبو خمسين، وهذه اللجنة عملها للمنتديات والملتقيات وليس للمناطق.

أحد المتحدثين: ما رأيكم لو أصدرنا بياناً في ختام أعمال هذا الاجتماع.

الشيخ عبد المقصود خوجه: لا أعتقد أن هنالك ضرورة لذلك، فلتكن أمورنا منزلية ثم بعد أن نقابل معالي الوزير نطلب منه إصدار بيان.. وقد تُفسر ويضاف عليها، والله لا أنسى وهذه طُرفة صغيرة أقولها لكم أن أول

ما خصصنا للسيدات قاعة منفصلة وباب منفصل وضمن الضوابط الشرعية ولا أحد يراهن فهن من الشمال ونحن من الجنوب كما ترون، ومع ذلك صدرت إحدى الصحف لتقول: ـ محمد عبده يغنى بحضور السيدات في الاثنينية، سماحة الشيخ صالح اللحيدان، وهو صديق قديم منذ أكثر من أربعين سنة يقول لي يا سعادة الأخ هل هذا الكلام صحيح، فقلت له لدي شريط فيديو الآن أرسله لك وإن شاء الله تراه بعد صلاة المغرب، وعندما وصله الشريط وشاهده قال لي «وما آفة الأخبار إلا رواتها»، فاتصلت هاتفياً بالمحرر ووبخته وقلت له إن محمد عبده أتى في حفل تكريم الأستاذ إبراهيم خفاجي، وهو رجل وضع كلمات النشيد الوطني، وأحب الفنان محمد عبده أن يشارك بكلمة، ويقول إن هذا الرجل وضع كلمات غير مبتذلة ولم يقل كلمة شاذة عن الدين وعن الأخلاق، وأتى ببعض الأمثلة وفضل أن ينشدها إنشاداً والإنشاد ليس غناء وكلكم تعرفون، ولماذا تقول إن هنالك سيدات؟! أين السيدات!! الحضور هو رأي العين، هل رأيت واحدة منهن اتق الله! ولذلك أرسلت لمعالي الوزير حتى لا يقال له إن أصحاب المنتديات الأدبية تجاوزوك، ولكن كتبت له ليعرف عن اجتماعنا ولا شيء نخفيه، وبعد أن نتكلم معه من حقه أن ينشر..

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: الآن نريد تحديد موعد الجلسة القادمة لعرض المحضر والرسالة.

الحضور: نحن نفوضكم لكتابته.

الدكتور سعيد عطية أبو عالي: تفوضوننا لكتابته؟ حسناً والآلية تكون عن طريق مكتب سعادة الشيخ عبد المقصود ويرسل المحضر للتوقيع عليه،

وخطاب معالي الوزير تعده اللجنة ومكتب الشيخ عبد المقصود يتولى إرساله للجميع بعد توقيع الشيخ عبد المقصود خوجه عليه.

الشيخ عبد المقصود خوجه: أعتقد أن وقعها وتأثيرها يكون أجمل وأفضل عندما يحمل الخطاب صيغة: نحن الموقعين أدناه رؤساء الأندية الأدبية والمنتديات في المملكة وعددنا خمسة وأربعون نرجو من معاليك أن نلتقي بك في الوقت المناسب ونتعرف بك ونتناقش في النقاط التالية...

الأستاذ الدكتور راشد الراجح: أرى أن رئيس هذا اللقاء جرت العادة ورئيس أي مؤتمر يمكن أن يوقع نيابة عن الجميع..

الشيخ عبد المقصود خوجه: أعتقد أنه من الأفضل أن يكون التوقيع جماعياً، لكن إذا رأيتم ذلك فلا بأس أن تذكروا في الخطاب قد فوضنا عبد المقصود خوجه للتوقيع نيابة عنا.

«كلمة الختام»

عبد المقصود خوجه: وفي ختام هذه الجلسة أرجو أن تسمحوا لي بكلمة شكر وتقدير لكم جميعاً أولاً لتحملكم مشاق السفر والحضور وتكريمي بهذا اللقاء الذي أعتبره وساماً أعتز به وسيكون لقاؤكم هذا تاريخياً في الساحة الثقافية تشكرون عليه، وأشكر الجميع على سعة الصدر وأرجو إذا بدر مني أي تقصير في أي ناحية من النواحي، أن رضاءكم وسماحتكم وما تعودت عليه منكم من عين الرضا أن تكون الكفيلة بغض النظر عن أي تقصير، وكل ما أقوله أن يجزيكم الله الجزاء الأوفى، وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأن يجمعنا إن شاء الله على خير وفي خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور راشد الراجح: طلب مني بعض الزملاء أن أقول كلمة باسمهم شاكراً ومقدراً لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء ثم لسعادة الشيخ عبد المقصود خوجه على هذا الإعداد الجيد، وعلى دعوته الكريمة، وعلى لطفه وأخلاقه وقدرته الرائعة في إدارة الجلسات، والأخلاق الفاضلة توارثها أباً عن جد جزاه الله خيراً، ونرجو الله عز وجل أن يجمعنا دائماً وأبداً وباسم الإخوان والأخوات أكرر مرة أخرى شكري لسعادته ولجميع الأخوة الحاضرين ونسأل الله أن يجمعنا دائماً على الخير ولله الخير، إنه على كل شيء قدير..